المنحة الوهبيه * على الرسالة الشبراويه *

تأليف العالم العلامة النبيه * الشيخ
سليمان ابن المرحوم الشيخ احمد
الفقيه * المدرس بالمسجد الحرام
حفظه الله آمين
ثم آمين

(الطبعة الأولى)

* (طبع فى المطبعة الميريه الكائنة بمكة المحميه) *
سنة
١٣٠٤

المنحة الوهبيه * على الرسالة الشبراويه *

تأليف العالم العلامة النبيه * الشيخ
سليمان ابن المرحوم الشيخ احمد
الفقيه * المدرس بالمسجد الحرام
حفظه الله آمين
ثم آمين

(الطبعة الأولى)

* (طبع فى المطبعة الميريه الكائنة بمكة المحميه) *
سنة
١٣٠٤

ما شاء الله كان

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن شرح صدورنا بأنوار هدايته * ورفع قدر من انتصب لجزم الباطل وازالته * وأشكره شكر عبد انخفض لجلاله * ومنزه عما عداه فى صفاته وأفعاله * وأصلى وأسلم على سيدنا محمد المعرب بالكلام الفصيح * وعلى آله وأصحابه المجموعين جمع تصحيح * وعلى التابعين لهم فى المضى والاستقبال * صلاة وسلاما دائمين متلازمين فى كل حال * وبعد * فيقول الفقير لمالكه وباريه * سليمان بن أحمد بن مصطفى الفقيه * هذا شرح على الرسالة الشبراويه * فى علم النحو والعربيه * يعرب ألفاظها ويبين مفادها كتبت عليها ما يحتاجه المقام * ليحصل لقارئها حسن المرام * وان كنت لست أهلا لما ذكرت * فعلى الله توكلت وعليه اعتمدت * وسميته المنحة الوهبيه * على الرسالة الشبراويه * وها أنا أشرع فى المقصود * بعون الله الودود * فأقول (بسم الله الرحمن الرحيم) افتتح الناظم منظومته بالبسملة ثم بالحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر أو أجذم أو أقطع أى ناقص وقليل البركة فهو وان تم ظاهرا لايتم معنى مع خبر كل أمر لايبدأ فيه بالحمد لله والمراد بالامر واحد الأمور فيعم القول كالقراءة والفعل كالتأليف مثلا ومعنى ذى بال صاحب حال بحيث يهتم به شرعا أى بأن لا يكون من سفاسف الأمور وليس محرما لذاته وأن لايكون ذكرا محضا ولاجعل له الشارع مبدأ غير البسملة والحمدلة كما هو مقرر ثم اعلم أنه

(ينبغى)

ينبغي لكل شارع في فن التكلم على البسملة بشيء مما يناسب الفن المشروع فيه ونحن شارعون في فن النحو فنقول الباء في بسم الله حرف جر أصلي واسم مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف والأولى أن يكون فعلا مؤخرا خاصا تقديره أألف فأؤلف فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وجملة أألف لامحل لها من الاعراب واسم مضاف والاسم الكريم مضاف اليه مجرور بالمضاف على الاصح وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والرحمن صفة أولى للفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة والرحيم صفة ثانية للفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة واعلم أن جر الرحمن الرحيم متعين قراءة وجائز عربية ويبقى بعد هذا الوجه ثمانية أوجه تجوز عربية وتمتنع قراءة فالجملة تسعة أولها جرهما كما تقدم ثانيها نصبهما على التعظيم بفعل محذوف تقديره أقصد الرحمن أقصد الرحيم وثالثها رفعهما خبرين لمبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن هو الرحيم ورابعها نصب الرحمن ورفع الرحيم ويكون نصب الرحمن بفعل محذوف نظير ما تقدم ورفع الرحيم على كونه خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو الرحيم وخامسها رفع الرحمن خبرا لمبتدا محذوف ونصب الرحيم على التعظيم وسادسها جر الرحمن صفة للفظ الجلالة ونصب الرحيم على التعظيم وسابعها جر الرحمن صفة لله ورفع الرحيم خبرا لمبتدا محذوف وثامنها نصب الرحمن على التعظيم وجر الرحيم صفة لله وتاسعها رفع الرحمن خبرا لمبتدا محذوف وجر الرحيم صفة لله وهذان الوجهان ضعيفان عربية وقال بعضهم ممتنعان لان فيهما اتباع الصفة للموصوف بعد القطع والباء في بسم الله للمصاحبة على وجه التبرك والاسم مشتق من السمو وهو العلو لانه يعلو مسماه ومعنى الاسم مادل على مسمى والله علم على الذات الواجب الوجود وهو اسم الله الاعظم والرحمن الرحيم صفتان مأخوذتان من الرحمة بمعنى الاحسان أو ارادته لابمعناها الأصلي الذي هو رقة في القلب تقتضي التفضل والاحسان وهو مستحيل على الله ومعنى الاول المنعم بجلائل النعم ومعنى الثاني المنعم بدقائقها وانما جمع بينهما اشارة الى انه كما ينبغي أن يطلب منه النعم العظيمة يطلب منه النعم الدقيقة والكلام على البسملة شهير فلا حاجة للاطالة (الحمد لله) مبتدأ وخبر أي الحمد مستحق لله والحمد لغة الثناء بالكلام على الجميل الاختياري على جهة التعظيم سواء كان في مقابلة نعمة أم لا وأما الحمد اصطلاحا فهو فعل ينبئ بتعظيم المنعم من حيث كونه منعما على الحامد أو غيره سواء كان قولا باللسان أو اعتقادا بالجنان أو عملا بالاركان التي هي الاعضاء كما قال القائل

أفادتكم النعماء مني ثلاثة * يدي ولساني والضمير المحجبا

(وصلى الله) يحتمل أن تكون الواو للاستئناف وأن تكون عاطفة جملة الصلاة على جملة الحمد وصلى فعل ماض والله فاعل والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين التضرع والدعاء وانما أتى باسم الله ظاهرا في الجملتين للتلذذ على حد قول الشاعر

بالله ياظبيات القاع قلن لنا * ليلاى منكن أم ليلى من البشر

(على سيدنا) أى معاشر العلماء والخلق والجار والمجرور متعلق بصلى (محمد) بدل من سيدنا أو عطف بيان لا نعت وهو علم منقول من اسم مفعول المضعف العين للمبالغة يقال لمن كثرت خصاله الحميدة محمد سماه به جده عبدالمطلب فى سابع ولادته لموت أبيه قبلها فقيل له لم سميته محمدا وليس من أسماء آبائك ولا قومك فقال رجوت أن يحمد فى الارض وفى السماء وقد حقق الله رجاءه (وآله) معطوف على سيدنا والمراد بالآل بنو هاشم و بنو المطلب على الاصح (وصحبه) معطوف أيضا على سيدنا والصحابى كل مسلم لقى النبى صلى الله عليه وسلم ولو لحظة ومات مسلما (وسلم) معطوف على صلى حذف متعلقه (يقول) فعل مضارع وأصله يقول بسكون القاف وضم الواو كينصر استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى ما قبلها وتعبيره بالمضارع مشعر بان الخطبة قبل التأليف (الفقير) فاعل يقول أى دائم الفقر ان كان صفة مشبهة أو كثير الفقر ان كان صفة مبالغة (عبد الله) بدل من الفقير أو عطف بيان عليه لان نعت المعرفة اذا تقدم عليها أعرب بحسب العوامل وأعربت هى بدلا منها أو عطف بيان كقوله تعالى صراط العزيز الحميد الله بخلاف نعت النكرة فانه يعرب حالا اذا تقدم كقوله

لمية موحشا طلل * يلوح كأنه خلل

والمراد بالعبد هنا الانسان حرا كان أو رقيقا وهو صفة فى الأصل ثم غلبت عليه الاسمية (الشبراوى) بضم الشين نسبة الى شبرى قرية من قرى مصر عطف بيان لعبد الله (الشافعى) عطف بيان أيضا نسبة للامام الشافعى امام الائمة * وسلطان الامة * محمد ابن ادريس بن عباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم ابن عبد المطلب بن عبد مناف جد النبى صلى الله عليه وسلم (قد سألنى) قد حرف تحقيق وسأل فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول أول أى طلب منى (من) اسم موصول فاعل سأل و (يعز) بكسر العين فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره هو يعود الى من والجملة صلة الموصول لا موضع لها من الاعراب (على) جار ومجرور متعلق بيعز (أن أنظم) أن حرف مصدرى ونصب وأنظم فعل مضارع منصوب بان والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا والجملة فى تأويل مصدر مفعول ثان لسأل أى سألنى نظم أبيات والنظم فى اللغة وضع اللآلى فى السلك وفى العرف ضم كلمة الى أخرى على وجه مخصوص والمراد به هنا التأليف (له) جار ومجرور متعلق بانظم و (ابياتا) مفعول لانظم (تشتمل) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر يعود الى الابيات (على قواعد) جار ومجرور متعلق بتشتمل والقواعد جمع قاعدة وهى لغة الأساس وفى الاصطلاح حكم كلى ينطبق على جميع جزئياته ليتعرف احكامها منه كقولنا كل فاعل مرفوع وكل مبتدأ لا بد له من خبر وقواعد مضاف و (فن) مضاف اليه وفن مضاف (والعربية) مضاف اليه من اضافة العام للخاص والمراد بفن العربية هنا النحو وقد يطلق علم العربية على مجموع علوم اثنى عشر نظمها بعضهم فى قوله

نحو وصرف عروض بعده لغة * ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء

كذا المعاني بيان الخط قافية * تاريخ هذا لعلم العرب احصياء

(فاجبته) الفاء للعطف والعطف بالفاء يفيد التعقيب وعدم التراخي لان التأليف من جملة الخير المطلوب المبادرة فيه قال تعالى فاستبقوا الخيرات واجبته أجاب فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به مبنية على الضم في محل نصب عائدة على من (لما) اللام حرف جر وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر و (سأل) فعل ماض و لفاعل مستتر يعود الى ما والجملة صلة الموصول (وطالبا) حال من التاء في اجبته والتقدير فاجبته للذي سئل حالة كوني طالبا (من الله) جار ومجرور متعلق بطالبا (وبلوغ) مفعول لطالب لانه اسم فاعل يعمل عمل فعله وبلوغ مضاف (والأمل) مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله والأمل القصد (ورتبته) رتب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل والهاء مفعول مبنية على الضم في محل نصب والهاء عائدة على النظم المفهوم من أن أنظم (على خمسة) جار ومجرور متعلق برتبته او في محل نصب على الحال من الهاء في رتبته وخمسة مضاف (وابواب) مضاف اليه (الباب) مبتدأ و(الاول) صفة له (في الكلام) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (وعند) ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من الكلام اى الباب الأول كائن في الكلام حالة كونه عند النحويين وعند مضاف (والنحاة) مضاف اليه (وما يتألف منه) الواو حرف عطف وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على الكلام ويتألف فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر يعود الى الكلام ومنه جار ومجرور متعلق بيتألف والضمير عائد على ما فالصلة جرت على غير من هي له ولم يبرز لأمن اللبس جريا على مذهب الكوفيين والمعنى الباب الأول في الكلام عند النحاة وفي الذي يتألف الكلام منه (الباب) مبتدأ و(الثاني) صفة له وقوله (في الاعراب) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (واصطلاحا) منصوب بنزع الخافض على مذهب الاخفش الصغير (الباب) مبتدأ (والثالث) صفة له وقوله (في مرفوعات) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ومرفوعات مضاف و (الاسماء) مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف والمرفوعات جمع مرفوع (الباب الرابع في منصوبات الاسماء) واعرابه كاعراب الذي قبله وكذا (الباب الخامس في مخفوضات الاسماء) اعرابه كالذي قبله (فقلت) الفاء عاطفة جملة قلت على جملة أجبته (وعلى الله توكلت) الواو عاطفة على الله جار ومجرور متعلق بتوكلت وقدم عليه لافادة الحصر وتوكلت فعل وفاعل وجملة توكلت معطوفة على جملة فقلت وفيه عطف الانشاء على الخبر

﴿ الباب الأول في الكلام وما يتألف منه ﴾ تقدم اعراب هذه الترجمة

يا طالب النحو خذ مني قواعده * منظومة جملة من أحسن الجمل

في ضمن خمسين بيتاً لا تزيد سوى * بيت به قد سألت العفو عن زللي

ان أنت أتقنتها هانت مسائله * عليك من غير تطويل ولا ملل

واعراب هذه الابيات يا حرف ندا وطالب منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف وطالب مضاف والنحو مضاف اليه خذ فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت ومني جار ومجرور متعلق بخذ قواعد

مفعول به منصوب وقواعد مضاف والهاء مضاف اليه منظومة منصوب على الحال من قواعد وجملة
حال ثانية جاءت على غير الغالب لانها جامدة او صفة لمنظومة من أحسن جار ومجرور متعلق بمحذوف
صفة لجملة وأحسن مضاف والجمل مضاف اليه فى ضمن جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ
محذوف تقديره هى كائنة فى ضمن وضمن مضاف وخمسين مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر
السالم من اضافة الصفة للموصوف اى فى خمسين بيتا متضمنة لتلك القواعد وما زاد على ذلك فلا تعلق
له بها بل ذكر لنكتة وهى الترغيب فى حفظ هذه المنظومة بقوله منظومة جلة من أحسن الجمل
وطلب الحث على طلب العلوم بقوله فانهض الى العلم الخ وسؤال العفو بقوله يارب عفوا وطلب
الصلاة على النبى بقوله وصل يارب الخ وبيتا تمييز والناصب له خمسين لشبهه بضارب بين لا تزيد لا نافية
وتزيد فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والفاعل مستتر يعود الى المنظومة
والجملة فى محل نصب صفة لمنظومة وسوى بمعنى غير صفة لموصوف محذوف تقديره لا تزيد
ابياتا سوى بيت وسوى مضاف وبيت مضاف اليه به جار ومجرور متعلق بسألت مقدم عليه
قد حرف تحقيق وسألت فعل وفاعل العفو مفعول لسألت عن زللى جار ومجرور متعلق بالعفو
ان أنت ان حرف شرط جازم وأنت فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور من باب الاشتغال
اتقنتها اتقن فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل والهاء مفعول به مبنية على السكون فى محل
نصب هانت هان فعل ماض والتاء علامة التأنيث مسائل فاعل لهانت ومسائل مضاف والهاء
مضاف اليه وعليك جار ومجرور متعلق بهانت من غير جار ومجرور متعلق بمحذوف حال
من مسائل وغير مضاف وتطويل مضاف اليه ولا ملل الواو حرف عطف ولا حرف نفى وملل
معطوف على تطويل والمعطوف على المجرور مجرور (واعلم) ان هذه المنظومة من بحر
البسيط وأجزاؤه مستفعلن فاعلن أربع مرات وعروضته مخبونة ثم لما بين الشيخ ان هذه الرسالة
منظومة وانها من أحسن الجمل الخ شرع يتكلم على الكلام فى اصطلاح النحويين فقال

اما الكلام اصطلاحا فهو عندهم * مركب فيه اسناد كقام على

واعراب البيت اما حرف شرط وتفصيل والكلام مبتدأ اصطلاحا منصوب على التمييز ويقدر
مضاف أى تفسير الكلام من جهة الاصطلاح والعامل النصب فى التمييز هو المضاف فهو الفاء
واقعة فى جواب اما وهو ضمير منفصل مبتدأ ثان مبنى على الفتح فى محل رفع وعند ظرف مكان
متعلق بمحذوف حال من الكلام على رأى سيبويه وعند مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة
الجمع ومركب خبر المبتدأ الثانى والجملة خبر المبتدأ الاول وفيه جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم واسناد مبتدأ مؤخر والجملة صفة لمركب كقام على الكاف حرف جر وجملة قام
على قصد لفظها مجرورة بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره
وذلك كائن كقام على يعنى ان الكلام فى اصطلاح النحويين ما كان مركبا وفيه اسناد كالاسناد
فى قولك قام على فاستغنى بالمثال عن ان يقول يفيد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها واعرابه
قام فعل ماض وعلى فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوقف
وأشار بقوله عندهم ليعلم ان التعريف انما هو للكلام فى اصطلاح النحويين لا اللغويين
لان الكلام عندهم اسم لكل ما تحصل به الافادة (واعلم) انه ينبغى معرفة ستة الفاظ اللفظ

(والقول)

والقول والكلمة والمركب والكلم والكلام فاللفظ يطلق على المستعمل كزيد وعلى المهمل كديز والقول يطلق على المستعمل فقط سواء كان مفردا كزيد أو مركبا غير مفيد كغلام زيد أو مركبا مفيدا كجاء غلام زيد والكلمة القول المفرد سواء كان اسما كزيد أو فعلا كقام أو حرفا كلن والمركب ما تركب من كلمتين فاكثر سواء كان مفيدا كقام زيد أو غير مفيد كغلام زيد والكلم ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر سواء كان مفيدا نحو لم يقم زيد أو غير مفيد نحو ان قام زيد فالكلام هو المفيد سواء تركب من كلمتين نحو زيد قائم او من ثلاث كلمات نحو هل قام زيد وألغز بعضهم في نحو ان قام زيد فقال لنا كلام ان زاد نقص وان نقص زاد ونظم ذلك سؤالا وجوابا في بيتين فقال في السؤال

رأيت كلاما ان تزده فقد نقص * كما انه بالنقص منه يزيد

والجواب جوابك في ان زاد قولك لم يفد * ومن نقص ان هذا الكلام يفيد

والحاصل ان المركب خمسة اقسام مركب اسنادي كقام زيد ومركب اضافي كغلام زيد ومركب مزجي كبعلبك ومعدي كرب ومركب عددي كخمسة عشر ومركب توصيفي ويسمى بالتقييدي أيضا كحيوان ناطق والجسم الطويل ثم لما فرغ الناظم من الكلام على الكلام اصطلاحا شرع يتكلم على أجزائه لان كل مركب لابد له من أجزاء يتركب منها فقال

والاسم والفعل ثم الحرف جملتها * اجزاؤه فهو عنها غير منتقل

واعراب البيت الواو للاستئناف وهو افتتاح الكلام المتجدد سواء كان مبينا لما قبله كما هنا أو غير مبين كما اذا لم يكن له تعلق بما قبله والاسم مبتدأ مرفوع بالابتداء والفعل الواو حرف عطف الفعل معطوف على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع ثم حرف عطف والحرف معطوف أيضا على الاسم جملتها تأكيد لكل من الاسم والفعل والحرف وجملة مضاف والهاء مضاف اليه وأجزاء خبر المبتدا واجزاء مضاف والهاء مضاف اليه فهو الفاء للتفريع وهو ضمير منفصل مبتدا وعنها جار ومجرور متعلق بمنتقل وغير خبر المبتدا وغير مضاف ومنتقل مضاف اليه يعني أن أجزاء الكلام التي يتركب من مجموعها لا من جميعها ثلاثة الاسم وبدأ به لشرفه بوقوعه ركنا للاسناد بطرفيه والفعل وذكره بعده لانحطاط رتبته عنه وقدمه على الحرف لشرفه بوقوعه مسندا والحرف وعطفه بثم ليعلم انه أحط رتبة منهما وليس للكلام أجزاء غيرها فهو غير منتقل عنها خلافا لمن زاد رابعا وسماه خالفة وهو الشيخ ابو جعفر ابن صابر وأراد به اسم الفعل كصه لانه خلف عن اسكت ثم اعلم ان كلا من هذه الاجزاء له معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح اما معنى الاسم في اللغة فهو ما دل على مسمى وفي الاصطلاح كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان حال الوضع وهو على ثلاثة اقسام مظهر كزيد ومضمر كأنا ومبهم كهذا والذي واما الفعل فمعناه في اللغة الحدث وفي الاصطلاح كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان وضعا وهو على ثلاثة اقسام أيضا ماض كفرح ومضارع كيفرح وامر كافرح واما الحرف فمعناه في اللغة الطرف وفي الاصطلاح كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمان وهو على ثلاثة اقسام أيضا حرف مختص بالاسماء كحروف الجر وحرف مختص بالأفعال كالجوازم وحرف مشترك بينهما كهل وبل وحروف العطف

﴿ تنبيـه ﴾ اعلم أن كل واحد من هذه الثلاثة له علامات تدل عليه وتميزه من غيره وقد بدأ المصنف بعلامات الاسم لشرفه على اخويه بطريق اللف والنشر المرتب وهو أن يذكر الأول فى الاجمال اولا فى التفصيل كقوله تعالى فنهم شقى وسعيد فاما الـذين شقوا الخ واما الذين سعدوا الخ واما اللف والنشر الغير المرتب ويسمى بالمشوش فهـو الذى يذكر الآخر فى الاجمال اولا فى التفصيل كقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوهم الخ واما الذين ابيضت وذكر المصنف للاسم هنا اربع علامات علامتان يدخلان عليه من أوله وهما ال وحروف الجر وعلامتان يلحقانه فى آخره وهما الجر والتنوين فقال

فالاسم يعرف بالتنـوين ثم بال * والجر او بحروف الجر كالرجـل

واعراب البيت الفاء للافصاح لانهـا أفصحت عن شرط مقدر تقـديره اذا أردت معرفة علامات الاسم فالاسم يعرف الخ والاسم مبتدأ ويعرف فعل مضارع مبنى للمجهـول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى الاسم والجملة من الفعل ونائب الفـاعل خبرا لمبتدأ وهو الاسم بالتنوين جار ومجرور متعلق بيعرف ثم حرف عطف بال البـاء حرف جر وال قصـد لفظها مبنيـة على السكون فى محل جر والجار والمجرور معطوف على بالتنوين والجر الواو حرف عطـف والجر معطوف عـلى أل او حرف عطف بحروف جار ومجرور معطوف عـلى أل وحروف مضاف والجر مضاف اليه كالرجل الكاف حرف جر والرجل مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحـذوف خبر لمبتدأ محذوف تقـديره وذلك كائن كالرجل يعنى أن الاسم يعرف و يتـميز عن اخويه الفعل والحرف بعلامات اربع الاول منها التنوين وهو فى اللغـة مصـدر نونت أى ادخلت نونا وأما فى الاصطلاح فهو نون ساكنة تتبع آخر الاسم لفظـا وتفارقه خطا ووقفا وهو أربعة اقسام الاول منها تنوين التمكين وهو الذى يلحق الأسماء المعربة كزيد وعمرو وغلام الثانى تنوين التنكير وهو الذى يلحق الأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويه وعمرويه فان نونتهما كانا نكرتين وان لم تنونهما فهما معرفتان الثـالث تنوين المقابلة وهو الذى يلحق الجمع المجموع بالألف والتاء نحو مسلمات فانه فى مقابلة النون فى جمع المـذكر السالم كالصالحين والرابع تنوين العوض وهو اقسـام قسم يكون عوضـا عن جملة كقوله تعالى وأنتم حينئـذ تنظرون أى حين اذ بلغت الروح الحلقوم فحذفت الجملة واتى بالتنوين عوضا عنها وقسم يكون عوضا عن جمل كقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالهـا وأخرجت الارض أثقالها وقال الانسان مالها يومئذ تحـدث اخبارها واصل الكلام يومئذ زلزلت الأرض زلزالهـا وأخرجت الارض أثقالهـا الخ فحذفت هـذه الجمل وعوض عنها التنوين وقسم يكون عوضاً عن كلمة كقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته أى كل انسان فحـذف انسان وعوض عنه التنوين وقسم يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش واصله جوارى وغواشى فحذفت الياء وعوض عنها التنوين وبـقى من اقسام التنوين سـتـة أقسام وهى غير مختصة بالاسم فالجملة عشرة اقسام * الثـانى من علامات الاسم دخول أل عليه (واعـلم) أن ال المعرفة مختصة بالاسم لانهـا موضوعة للتعريف والابهام وانما يقبـل ذلك الاسم دون الفعـل والحرف وأما

دخولها على الفعل الماضي كقولهم أل فعلت وعلى الفعل المضارع في قوله

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ❊ ولا الأصيل ولاذي الرأي والجدل

فهي في الأول استفهامية واصلها هل فابدلت الهاء همزة وفي الثاني ضرورة فلا يعتد بها ❊ تنبيه ❊ مثل ال ام في لغة حمير فانهم يقلبون ال ميما وبها نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس من امبر امصيام في امسفر كما هو مشهور ❊ الثالث من علامات الاسم الجر وهو تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها وهو يشمل الجر بالحرف والجر بالاسم ولا ثالث لهما واما الجر بالتبعية وبالمجاورة وبالتوهم وبالاضافة فهو ضعيف واختص الجر بالاسم لان المجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الأسماء ❊ الرابع من علامات الاسم حروف الجر وهي احدى وعشرون حرفا وهي من والى وعن وعلى وفي والكاف واللام ورب والواو والتاء والباء في القسم ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا وحتى وكي ولعل ومتى ولولا وسيأتي الكلام عليها في باب مخفوضات الأسماء ان شاء الله تعالى ولما فرغ الناظم من علامات الاسم شرع يتكلم على علامات الفعل والحرف وذكر للفعل من حيث هو ثلاث علامات فقال

(والفعل بالسين او قد او بسوف وان ❊ اردت حرفا فمن تلك الأمور خلى

واعراب البيت الواو للاستئناف وتقدم معنى الاستئناف الفعل مبتدا بالسين جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره يعرف والجملة خبر المبتدأ او حرف عطف قد معطوفة على السين مبنية على السكون في محل جر او حرف عطف بسوف جار ومجرور معطوف على جملة قوله يعرف بالسين وان الواو للاستئناف وان حرف شرط جازم واردت اراد فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعل وحرفا مفعول به لاردت فمن تلك الفاء واقعة في جواب الشرط ومن حرف جر وتلك اسم اشارة مبنية على الفتح في محل جر والجار والمجرور متعلق بخلى والأمور عطف بيان على اسم الاشارة وخلى خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو خلى والجملة في محل جزم جواب الشرط ذكر الناظم في هذا البيت علامات الفعل وعلامة الحرف وذكر من علامات الفعل ثلاث علامات العلامة الأولى السين التي للتنفيس وهي مختصة بالفعل المضارع فتدخل عليه وتفيد تأخيره عن زمن الحال لان التنفيس الزيادة ومثالها قوله تعالى سيقول السفهاء واعرابه السين حرف تنفيس مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ويقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والسفهاء فاعل يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين عليه العلامة الثانية قد الحرفية وهي تدخل على الماضي وتفيد التحقيق نحو قد افلح المؤمنون واعرابه قد حرف تحقيق وأفلح فعل ماض والمؤمنون فاعل مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم وتدخل على المضارع ايضا وتفيد التحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين منكم واعرابه قد حرف تحقيق ويعلم فعل مضارع والله فاعل والمعوقين مفعول اول ليعلم منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم ومنكم جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول ثان ليعلم فافلح فعل ماض لدخول قد عليه ويعلم فعل مضارع لدخول قد عليه العلامة الثالثة سوف وهي حرف تسويف مختصة بالمضارع وسميت حرف تسويف لدلالتها على تأخير الفعل المضارع عن زمن الحال والتسويف الزيادة مثاله قوله تعالى كلا سوف تعلمون واعرابه كلا حرف تنبيه بمعنى

مبحث علامات الفعل

حقا او حرف ردع وزجر على قول بمعنى ارتدعوا وانكفوا وعلى كل هى مبنية على السكون لامحل لها من الاعراب وسوف حرف تسويف وتعلمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل (تنبيه) بقى من علامات الفعل المضارع النواصب والجوازم الداخلتان عليه فى اوله وسيأتى الكلام عليهما فى آخر باب منصوبات الأسماء ان شاء الله تعالى وبقى من علامات الفعل الماضى تاء التأنيث الساكنة الدالة على تأنيث المسند اليه كقامت هند واعرابه قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل والمراد بقولنا الساكنة اى اصالة فلا يضر تحركها لعارض نحو ضربتا وقالت امراة العزيز وقالت امة بالفتح فى الأول للمناسبة وبالكسر فى الثانى للتخلص من التقاء الساكنين وبالضم فى الثالث للنقل وخرج بها تاء التأنيث المتحركة اصالة بحركة اعرابية فانها تكون فى الاسم نحو قائمة وقاعدة او بحركة بنائية فانها تكون فى الاسم نحو لاحول ولاقوة وفى الحرف نحو ربت وثمت على ماهو الكثير فى تحريكها وسكت المصنف عن علامة فعل الأمر وعلامته ان يدل على الطلب ويقبل ياء المؤنثة المخاطبة نحو اضرب فانه فعل امر لدلالته على الطلب وقبوله ياء المؤنثة المخاطبة تقول فيه اضربى فان قبل ياء المخاطبة ولم يدل على الطلب كتقومين فلا يقال له فعل أمر بل هو فعل مضارع واما الحرف فليست له علامة كما قال الناظم وان اردت حرفا فمن تلك الأمور خلى اى ان اردت معرفة علامة الحرف فهو ما كان خاليا من علامات الأسماء ومن علامات الافعال فعدم العلامة علامة له (خاتمة) المراد بالحرف هنا الحرف الذى وضع لمعنى ودل عليه فى غيره كمن فان من معانيها الابتداء المفهوم من مجرورها كسرت من البصرة فان الابتداء متحقق من البصرة وليس المراد بالحرف حرف الهجاء المقتطع من الكلمة كزاء زيد ويائه وداله فانها ان نظر الى اسمها فهى من قبيل الاسماء لدخول علامة الاسم عليها كقولك كتبت دالا وهذه الدال أحسن من دالك فهى اسماء لدخول التنوين فى الاول وأل فى الثانى ومن فى الثالث وان نظر الى مسماها فهى أجزاء كلمة لا تدل على معنى والله أعلم

مبحث علامة فعل الامر

﴿ الباب الثانى فى الاعراب اصطلاحا ﴾

باب الاعراب تغيير الاواخر من * اسم وفعل أتى من بعد ذى عمل

واعراب البيت باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب واعرابه ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وباب بالتنوين للوزن خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة الاعراب مبتدأ وتغيير خبر وتغيير مضاف والاواخر مضاف اليه من اسم جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الاواخر وصح مجئ الحال من المضاف اليه لوجود شرطه لان تغيير مصدر مضاف لمفعوله عمل فى الحال النصب كما قال ابن مالك

ولا تجز حالا من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمله

أى فى الحال وفعل معطوف على اسم اتى فعل ماض والفاعل مستتر يعود لتغيير والجملة فى محل نصب على الحال من تغيير من بعد جار ومجرور متعلق بأتى وبعد مضاف وذى مضاف اليه مجرور بالياء لانه من الاسماء الستة وذى مضاف وعمل مضاف اليه * ذكر الناظم * فى هذا

البيت أن الاعراب فى اصطلاح النحويين هو تغيير أحوال أواخر الكلم من اسم وفعل حالة كون هذا التغيير آتيا من بعد ذى عمل أى صاحب عمل والمراد بصاحب العمل العامل مطلقا سواء كان لفظيا أو معنويا وسواء كان العامل عامل رفع أو نصب أو جر أو جزم وسواء كان المعمول اسما أو فعلا وسواء كان التغيير الموجود فيهما لفظيا أو تقديريا وسواء كان ذلك التقديرى للتعذر أو للثقل أو للمناسبة مثال تغيير الاسم لفظا أو تقديرا بعامل رفع لفظى قولك جاء زيد وموسى والواشى وأخى ومثال تغيير الاسم لفظا أو تقديرا بعامل نصب رأيت زيدا وموسى وأخى ومثال تغيير الاسم لفظا أو تقديرا بعامل جر مررت بزيد والفتى والواشى وأخى ومثال تغيير الاسم لفظا أو تقديرا بعامل رفع معنوى زيد ويحيى والداعى وأبى قائمون ومثال تغيير الفعل لفظا أو تقديرا بعامل رفع ولا يكون الا معنويا يقوم ويخشى ويغزو ويرمى بكر ومثال تغيير الفعل لفظا أو تقديرا بعامل نصب لن يقوم ويخشى عمرو ومثال تغيير الفعل بعامل جزم لم يضرب زيد واعراب هذه الامثلة ظاهر والمراد بالآخر فى كلام الناظم ما كان آخرا حقيقة كما فى الامثلة المتقدمة أو حكما كيد ودم فان اصلهما يدى ودمى حذف عجزهما بلا سبب (تنبيه) اعلم أن تعريف الناظم الاعراب بانه هو تغيير الاواخر الخ هذا على انه معنوى * واما على انه لفظى فيعرف بانه ماجىء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وليس حكاية ولا نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من سكونين * واما تعريف البناء على انه معنوى فيعرف بانه لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل * وأما على أنه لفظى فيعرف بانه ماجىء به لا لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وليس حكاية ولا نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من سكونين ولما فرغ الناظم من تعريف الاعراب شرع يتكلم على علامات الاعراب فقال

مبحث علامات الاعراب

فالرفع والنصب فى غير الحروف وما * يختص بالجر الا الاسم فاحتفل
والجزم للفعل فالانواع أربعة * وليس للحرف اعراب فلا تطل
وقد تبين أن الاسم ليس له * جزم وليس لفعل جر متصل

واعراب هذه الابيات الفاء فاء الفصيحة لانها أفصحت عن شرط مقدر تقديره اذا أردت بيان الرفع والنصب الخ فالرفع الخ والرفع مبتدا والنصب معطوف عليه فى غير جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا وما الواو حرف عطف وما نافية ويختص فعل مضارع وبالجر جار ومجرور متعلق بيختص والا أداة حصر والاسم فاعل يختص فاحتفل الفاء للتفريع واحتفل فعل أمر مبنى على السكون وحرك بالكسر لاجل الروى والفاعل مستتر تقديره أنت وهو تكملة للبيت والجزم الواو حرف عطف والجزم مبتدا وللفعل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ فالانواع الفاء للتفريع والانواع مبتدأ واربعة خبره وليس الواو للاستئناف وليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وللحرف جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم واعراب اسمها مؤخر فلا تطل الفاء حرف عطف ولا ناهية وتطل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وحرك بالكسر لأجل الروى والفاعل مستتر تقديره انت وهو تكملة للبيت وقد الواو حرف عطف وقد حرف تحقيق وتبين فعل ماض وأن حرف توكيد

ونصب والاسم اسمها وليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبروله جار ومجرور خبرليس مقدم وجزم اسمها مؤخر والجملة خبرأن وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل تبين وليس الو او حرف عطف وليس فعل ماض لفعل جار ومجرور خبرليس مقدم وجر اسمها مؤخر وجر مضاف ومتصل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ويحتمل ان يكون لفظ متصل صفة لموصوف محذوف مضاف اليه اى جر عامل متصل وعليه ففيه اشارة الى ان عامل الجر يجب اتصاله بمعموله اشار المصنف فى هذه الابيات الى انواع الاعراب وهى الرفع والنصب والجر والجزم وان الرفع والنصب يكون فى غير الحروف وهى الأسماء والأفعال وان الجر مختص بالاسماء وان الجزم مختص بالأفعال ثم فرع على ذلك بقوله فالأنواع اربعة اشارة الى ان انواع الاعراب محصورة فى الرفع والنصب والجر والجزم فمثال الرفع فى الفعل والاسم قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى واعرابه الله مبتدأ ويعلم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل مستتر يعود الى الله ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول ليعلم وتحمل فعل مضارع وكل فاعل تحمل وكل مضاف وانثى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر وجملة يعلم من الفعل والفاعل والمفعول فى محل رفع خبر المبتدأ وهو الله (ومثال النصب) فى الاسم والفعل قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولادماءها واعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال وينال فعل مضارع منصوب بلن ولفظ الجلالة منصوب على التعظيم ولحوم فاعل ولحوم مضاف والهاء مضاف اليه ولا دماءها الواو حرف عطف ولا نافية ودماء معطوف على لحوم ودماء مضاف والهاء مضاف اليه والاستقبال ليس بمقصود فى الآية بل المقصود تأبيد النفى والتأبيد مستفاد من القرينة ومثال اختصاص الجر بالاسم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعرابه اعوذ فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره انا بالله الباء حرف جر ولفظ الجلالة مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بأعوذ ومن الشيطان جار ومجرور متعلق باعوذ والرجيم صفة ذم للشيطان وصفة المجرور مجرور ومثال اختصاص الجزم بالفعل قوله تعالى ان تمسسكم حسنة تسؤهم واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم فعلين وتمسس فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط والكاف مفعول به والميم علامة الجمع وحسنة فاعل تمسس وتسؤ فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط والفاعل مستتر يعود الى الحسنة والهاء مفعول به والميم علامة الجمع وانما اختص الجر بالاسم والجزم بالفعل لان الجر ثقيل والاسم خفيف فاعطى الثقيل للخفيف والجزم خفيف والفعل ثقيل فاعطى الخفيف للثقيل طلبا للتعادل ولم يذكر المصنف ألقاب البناء وهى انواع اربعة ايضا الضم والكسر والفتح والسكون فالسكون والفتح يشترك فيهما الاسم والفعل والحرف فمثالهما فى الاسم كم وأين الاستفهاميتين فكم مبنية على السكون واين مبنية على الفتح ومثالها فى الفعل قم وقام فقم فعل امر مبنى على السكون وقام فعل ماض وهو مبنى على الفتح ابدا ومثالهما فى الحرف ان وان فان حرف شرط مبنى على السكون وان حرف توكيد مبنى على الفتح وخفتهما دخلا فى الكلم الثلاث واما الضم والكسر فمختصتان بالاسم والحرف فمثال الضم فيهما حيث ومنذ

مبحث ألقاب البناء اربعة

اذا جعلت حرف جر ومثال الكسر فيهما امس وجيروا تما اختص الضم والكسر بهما لثقلهما وثقل الفعل وقد جمع بعضهم ألقاب البناء والاعراب في قوله

لقد فتحت باب الرضا بعد هجرها * شقيقة بدر والتم فانجبر الكسر

فاسكنت بعد الضم ما قد نصبته * وقلت ارفعي جزما فقد طاب لي الجر

(وأشار الناظم) بقوله وليس للحرف اعراب الى أن الحروف كلها مبنية وهي أقسام اربعة (قسم مبنى) على السكون وهو الأصل في المبنيات كلم وان وما أشبه ذلك (وقسم مبنى) على الفتح للخفة كليت ولعل وما أشبه ذلك (وقسم مبنى) على الكسر للتخلص من التقاء الساكنين وهو الأصل كجير بفتح الجيم من الأحرف الجوابية (وقسم) مبنى على الضم كمنذ الجارة بنيت لشبهها بالغايات (واما الافعال) فالأصل فيها البناء وماجاء منها معربا فهو على خلاف الأصل وأما الأسماء فالاصل فيها الاعراب وماجاء منها مبنيا فعلى خلاف الاصل فالمعرب من الأفعال الفعل المضارع المجرد من نوني التوكيد ونون الاناث والمبنى منها هو الفعل الماضي وفعل الامر على الاصح عند البصريين والمعرب من الاسماء هو الذي لم يشبه الحرف والمبنى ما أشبه الحرف شبها قويا * ولما فرغ الناظم من الكلام على علامات الاعراب اجمالا شرع يتكلم عليها تفصيلا فقال

لكل نوع علامات مفصلة * فالرفع اربعة في قول كل ولي

واعراب البيت لكل جار ومجرور خبر مقدم وكل مضاف ونوع مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة وعلامات مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ومفصلة نعت لعلامات ونعت المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة فالرفع الفاء فاء الفصيحة أي اذا اردت معرفة علامات الرفع فالرفع الخ والرفع مبتدأ واربعة خبره وفي قول جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لأربعة وقول مضاف وكل مضاف اليه وكل مضاف وولي مضاف اليه أي في قول كل عالم واذا لم يكن العلماء اولياء فن الأولياء وهو تكملة للبيت * ذكر الناظم في هذا البيت أن لكل نوع من انواع الاعراب الاربعة المتقدمة علامات مفصلة وذكر منها في هذا البيت علامات الرفع وهي اربعة الضمة وهي الاصل والواو وهي اختها تنشأ عنها اذا أشبعت والألف وهي أخت الواو في المد واللين والنون وهذه الثلاثة تنوب عن الضمة (فالذي يرفع بالضمة اربعة) أقسام (الاول) الاسم المفرد (والمراد) به في هذا الباب ماليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الستة سواء كان مرفوعا بالضمة ظاهرة أو مقدرة ولا فرق في المقدرة بين أن تكون للتعذر أو للثقل او للمناسبة مثال الجميع جاء زيد وموسى والداعي وغلامي واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وموسى الواو حرف عطف وموسى معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر والداعي معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل وغلامي مرفوع بضمة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنية على السكون في محل جر ولا فرق في الألف والياء بين أن يكونا موجودين كما تقدم أو محذوفين ومثالهما قوله تعالى

مبحث علامات الرفع أربعة الضمة والواو والالف والنون

مبحث المرفوع بالضمة اربعة

وجنا الجنتين دان واعرابه الواو بحسب ماقبلها وجنا اسم بمعنى المجنى اى المتناول من ثمار الجنة مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وجنا مضاف والجنتين مضاف اليه مجرور بالياء لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ودان خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل واصل دان دانى استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وقد ألغز بعضهم فى ذلك فقال

ما معرب اعرابه ❊ قدر فى حرف ذهب

(والثانى) جمع المؤنث السالم وهو ماتحققت جمعيته بألف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات المسلمات واعرابه جاء فعل ماض والهندات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والمسلمات صفة للهندات مرفوع بالضمة الظاهرة (والثالث) جمع التكسير وهو ماتغير فيه الجمع عن المفرد وهو قسمان حقيقى وتقديرى فالاول منحصر فى ستة جموع لأن التغيير فى الجمع اما بالزيادة عن المفرد نحو صنو وصنوان جمع صنو اوبالنقص عن المفرد نحو تخمة وتخم او بتبديل الشكل نحو أسد وأسد أو بالزيادة مع تبديل الشكل نحو رجل ورجال او بالنقص وتبديل الشكل كرسول ورسل او بالنقص والزيادة وتبديل الشكل نحو غلام وغلمان (والثانى) كفلك فانه يستعمل مفرد اوجمعا بصيغة واحدة والتغيير فيه تقديرى قال الله تعالى حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون فهذا مفرد بقرينة رجوع الضمير اليه مفردا فى المشحون اذ التقدير هو وقال تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم فهذا جمع بدليل عود ضمير الجمع اليه وهو النون فى وجرين فتجعل الحركة فى فلك حالة كونه مفردا لحركة قفل وفى حالة كونه جمعا لحركة اسد ولافرق فى هذا الجمع بين أن يكون لمذكر أو لمؤنث ولابين ان يكون مرفوعا بالضمة الظاهرة او المقدرة ولافرق فى الضمة المقدرة بين أن تكون مقدرة على الالف للتعذر او للثقل او للمناسبة مثال الجميع جاءت الرجال والأسارى والدواعى وغلمانى والهنود والعذارى والجوارى ونسائى والاعراب ظاهر الرابع الفعل المضارع المجرد من نونى التوكيد ونون الاناث ومن الف الاثنين ومن واو الجماعة وياء المؤنثة المخاطبة ولافرق فيه بين أن يكون مرفوعا بالضمة الظاهرة او المقدرة ولافرق فى المقدرة بين أن تكون للتعذر او للثقل مثال الجميع يضرب ويخشى ويدعو ويرمى زيد والاعراب ظاهر فان اتصلت به نون التوكيد خفيفة كانت اوثقيلة بنى الفعل معها على الفتح فمثال الأولى قوله تعالى ليسجنن واعرابه اللام موطئة للقسم ويسجنن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل مستتر تقديره هو يعود الى سيدنا يوسف ومثال الثانية قوله تعالى وليكونن من الصاغرين واعرابه الواو حرف عطف واللام موطئة للقسم ويكونن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة واسمه ضمير مستتر يعود الى سيدنا يوسف ومن الصاغرين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر يكونن وان اتصلت به نون الاناث بنى الفعل معها على السكون نحو قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن واعرابه الواو بحسب ماقبلها والوالدات مبتدأ ويرضعن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعل والجملة

(من)

من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ وأولاد مفعول به منصوب اولاد مضاف وهن مضاف اليه مبنية على الضم فى محل نصب والنون علامة جمع النسوة وأما ان اتصلت به الف الاثنين او واو الجماعة اوياء المؤنثة المخاطبة فانه لا يرفع بالضمة بل يرفع بثبوت النون كما سيأتى التنبيه عليه فى محله (وأما الذى يرفع بالواو فهو قسمان) الأول جمع المذكر السالم وهو مادل على أكثر من اثنين بزيادة واو أو ياء على مفرده الذى من لفظه المجعول علما لمذكر عاقل او صفة له فخرج بقولنا مادل الخ مالم يدل وهو ماجعل علماً من هذا الجمع كزيدون اذا جعل علما لرجل ومادل على أكثر من اثنين بغير تلك الزيادة كثلاثة وأربعة ومالا مفرد له من لفظه كعشرين وتسعين وماله مفرد من معناه كألو بمعنى أصحاب فان مفرده ليس من لفظه بل من معناه وهو ذو بمعنى صاحب وبالمجعول علما او صفة اسماء الأجناس كعالمون وأهلون ووابلون فان مفرد الأول عالم وهو ماسوى الله ومفرد الثانى أهل وهم الاقارب ومفرد الثالث وابل وهو المطر الكثير وارضون وسنون فجميع هذه الامور الخارجة عن التعريف ملحقة بجمع المذكر السالم ومثال ما اجتمعت فيه هذه الشروط جاء الخالدون الصالحون واعرابه جاء فعل ماض والخالدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والصالحون صفة للخالدون مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم ﴿ تنبيه ﴾ لافرق فى الواو بين أن تكون موجودة كما مثل او محذوفة لالتقاء الساكنين كما فى قوله تعالى ثم انهم لصالوا الجحيم واعرابه ثم حرف عطف وان حرف توكيد ونصب وهم الهاء اسمها والميم علامة الجمع لصالوا اللام لام الابتداء وصالوا خبر ان مرفوع بالواو المحذوفة لالتقاء الساكنين لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وامثاله من القرآن كثير (القسم الثانى ممايرفع بالواو الاسماء الستة) وهى أبوه وأخوه وحموها وفوه وهنوه وذومال ويشترط لاعرابها بالحروف أن تكون مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم فان ثنيت كأبوان اوجمعت جمع تكسير كآباء اوجمع سلامة كأبون اعربت اعراب ماذكر وان صغرت كأبىّ مثلا اعربت بالحركات الظاهرة وان افردت عن الاضافة كأب وأخ اعربت بالحركات الظاهرة أيضا وكلها تقطع عن الاضافة الاذو فانها انما تضاف لاسم جنس ظاهر ويشترط فى ذو زيادة على ماذكر أن تكون بمعنى صاحب واما اضافتها للضمير فى قوله * انما يعرف الفضل من الناس ذووه * فشاذ وخرج ايضا ذو الطائية فانها ليست بمعنى صاحب بل هى اسم موصول مبنى على السكون فى الاحوال الثلاثة فتقول جاء نى ذو قام فى حالة الرفع ورأيت ذو قام فى حالة النصب ومررت بذو قام فى حالة الجر * مثال مااجتمعت فيه الشروط جاء أبوه وأخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال واعرابه جاء فعل ماض وأبوه فاعل مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة وأخوه وحموها وفوه وهنوه وذومال معطوفات على أبو مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة لانها من الاسماء الستة والهن اسم يكنى به عن أسماء الاجناس كالماء والتراب وغير ذلك وقيل عما يستقبح ذكره وقيل اسم للفرج خاصة (وأما الذى يرفع بالالف فهو المثنى خاصة) والمثنى هو الاسم المعرب الدال على اثنين فقط بزيادة الف أو ياء على مفرده فخرج بالمعرب المبنى نحو ذان وتان واللذان واللتان فانها

مبحث المرفوع بالواو قسمان

مبحث الأسماء الستة

مبحث المرفوع بالالف وهو المثنى خاصة

صيغ جيء بها على صورة المثنى وليست مثناة حقيقة وبالدال على اثنين مادل على واحد نحو زيدان علما على رجل وكلبتان بالباء الموحدة اسم للآلة المعروفة وخرج بقولنا فقط الجمع فانه دل على اثنين لكن مع دلالته على أكثر منهما ومثله زوج وشفع فانه لا يتعين للدلالة على خصوصهما بل يستعمل فيهما وفى كل عدد ذى زوج وخرج بقولنا بزيادة الف أو ياء كلا وكلتا فان دلالتهما على الاثنين من نفس الصيغة لامن الالف لان الالف فى الاول أصلية منقلبة عن ياء هى لام الكلمة وألف الثانى للتأنيث كحبلى والتاء عوض عن لام الكلمة وخرج بقولنا على مفرده مالا مفرد له كاثنان واثنتان مثال مااجتمعت فيه هذه الشروط جاء الرجلان الكريمان واعرابه جاء فعل ماض والرجلان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والكريمان صفة للرجلان وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى

﴿ تنبيه ﴾ لافرق فى هذه الالف بين أن تكون موجودة كما مثل أو محذوفة لالتقاء الساكنين كقوله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا ومافيها واعرابه ركعتا مبتدأ مرفوع بالالف المحذوفة لفظا لالتقاء الساكنين لانه مثنى والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وركعتا مضاف والفجر مضاف اليه وخير خبره ومن الدنيا جار ومجرور متعلق بخير وما الواو حرف عطف وما اسم موصول معطوف على الدنيا وفيها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول

مبحث المرفوع بالنون

(وأما الذى يرفع بالنون فهو الامثلة الخمسة) وهى كل فعل مضارع اتصل به الف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو تفعلان ويفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين فهذه الافعال الخمسة كلها مرفوعة بثبوت النون نيابة عن الضمة والالف والواو والياء فاعل فى هذه الافعال قد جاء الفاعل فاصلا بين الفعل واعرابه ﴿ خاتمة ﴾ هذه النون قد تحذف للتخفيف كما فى قوله تعالى قالوا ساحران تظاهرا بتشديد الظاء فى قراءة من قرأ واصله تتظاهران وساحران خبر مبتدأ محذوف أى انتما ساحران وفى الحديث لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وكذلك قول الشاعر

ابيت أسرى وتبيتى تدلكى * شعرك بالعنبر والمسك الذكى

أى شديد الرائحة ولايقاس على مثل هذا * ولما تمم الناظم الكلام على علامات الرفع شرع يتكلم على علامات النصب والخفض والجزم فقال

مبحث علامات النصب خمسة الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون

والنصب خمس علامات وثالثها * خفض ثلاث وللجزم اثنتان تلى

واعراب البيت الواو للاستئناف او للعطف والنصب مبتدأ وخمس خبره وخمس مضاف وعلامات مضاف اليه والجملة معطوفة على جملة قوله فالرفع أربعة وثالثها الواو حرف عطف وثالث مبتدأ وثالث مضاف والهاء مضاف اليه وخفض خبر المبتدأ والجملة معطوفة على قوله فالرفع أربعة ايضا ثلاث خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهى ثلاث علامات وللجزم الواو حرف عطف للجزم جار ومجرور خبر مقدم واثنتان مبتدأ مؤخر وتلى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر يعود الى المذكور من علامتى الجزم

ذكر الناظم في هذا البيت علامات النصب وعلامات الخفض وعلامتي الجزم (أما علامات النصب فهي خمسة الفتحة وهي الأصل والالف والكسرة والياء وحذف النون) فالذي ينصب

مبحث المنصوب بالفتحة ثلاثة

بالفتحة ثلاثة أشياء الأول الاسم المفرد نحو رأيت بكرا ويحيى والقاضي وغلامي والثاني جمع التكسير نحو رأيت الرجال والأسارى والهنود والعذارى وغلماني والثالث الفعل المضارع المجرد من نوني التوكيد والاناث ومن ألف الاثنين ومن واو الجماعة ومن ياء المؤنثة المخاطبة نحو لن يضرب زيد عمرا والذي ينصب بالالف الأسماء الستة بالشروط المتقدمة نحو رأيت أباك

مبحث المنصوب بالالف وهو الاسماء الستة

وأخاك وحماك وهاك وفاك وذا مال واعرابه رأيت فعل وفاعل وأبا مفعول به منصوب بالالف نيابة عن الفتحة لانه من الأسماء الستة وأبا مضاف والكاف مضاف اليه وأخاك وحماك الخ معطوفة على اباك منصوبة بالالف نيابة عن الفتحة لانها من الأسماء الستة والذي ينصب بالكسرة جمع المؤنث السالم وما حمل عليه نحو خلق الله السموات واعرابه خلق فعل ماض والله فاعل والسموات مفعول به منصوب بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم ومثال ما حمل عليه قوله

مبحث المنصوب بالكسرة وهو جمع المؤنث السالم

تعالى وان كن أولات حمل فأنفقوا عليهن واعرابه الواو بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم وكن كان فعل ماض والنون اسمها وهي ضمير يعود الى المعتدات وأولات خبرها منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المؤنث السالم وأولات مضاف وحمل مضاف اليه فأنفقوا الفاء واقعة في جواب ان وأنفقوا فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل

مبحث المنصوب بالياء وهو قسمان الاول المثنى والثاني الجمع

وعليهن جار ومجرور متعلق بانفقوا والجملة في محل جزم جواب الشرط (وأما الذي ينصب بالياء فهو قسمان) الأول المثنى نحو رأيت الرجلين الصالحين واعرابه رأيت فعل وفاعل والرجلين مفعول به منصوب بالياء لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والصالحين صفة له منصوب بالياء لانه مثنى ايضا ❊ تنبيه ❊ لا فرق في هذه الياء بين ان تكون موجودة كالمثال او محذوفة للتخفيف نحو رأيت صالحي القوم واعرابه رأيت فعل وفاعل وصالحي مفعول به منصوب بالياء المحذوفة نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المحذوفة للاضافة عوض

مبحث المنصوب بحذف النون وهو الافعال الخمسة

عن التنوين في الاسم المفرد وصالحي مضاف والقوم مضاف اليه (الثاني مما ينصب بالياء جمع المذكر السالم) نحو رأيت الزيدين الصالحين واعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والصالحين صفة للزيدين وصفة المنصوب منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم ❊ خاتمة ❊ لا فرق في هذه

مبحث علامات الخفض ثلاثة الكسرة والياء والفتحة

الياء بين ان تكون موجودة كالمثال او محذوفة لالتقاء الساكنين نحو رأيت صالحي القوم واعرابه رأيت فعل وفاعل صالحي مفعول به منصوب بالياء المحذوفة لالتقاء الساكنين نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد (واما الذي ينصب بحذف النون) فالافعال الخمسة نحو لن تفعلا ولن يفعلا ولن تفعلوا ولن يفعلوا ولن تفعلي فلن تفعلا ولن يفعلا الخ منصوبة بحذف النون نيابة عن الفتحة والالف والواو والياء فاعل واما ثبوت النون في قول الشاعر

أن تقرآن على أسماء ويحكما * مني السلام وأن لا تشعرا أحدا

فهو شاذ (واما علامات الخفض فهي ثلاثة) الكسرة وهي الاصل والياء والفتحة فالذي

يخفض بالكسرة ثلاثة اشياء الاول الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بعمرو والفتى والقاضى وابى الثانى جمع التكسير نحو مررت بالرجال والاسارى والهنود والعذارى وغلمانى الثالث جمع المؤنث السالم نحو مررت بالمسلمات (والذى يخفض بالياء ثلاثة اشياء) الاول المثنى نحو مررت بالرجلين الصالحين واعرابه مررت فعل وفاعل بالرجلين الباء حرف جر والرجلين مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه مثنى والصالحين صفة للرجلين مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لانه مثنى الثانى جمع المذكر السالم نحو مررت بالصادقين واعرابه مررت فعل وفاعل بالصادقين الباء حرف جر والصادقين مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم (الثالث الاسماء الستة) بشروطها السابقة نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وهنيك وذى مال واعرابه مررت فعل وفاعل بابيك الباء حرف جر وابيك مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الستة وأبى مضاف والكاف مضاف اليه واخيك وحميك الخ معطوفة على ابيك مجرورة بالياء لانها من الاسماء الستة (واما الذى يخفض بالفتحة) فهو الاسم الذى لا ينصرف وهو ما أشبه الفعل فى علتين فرعيتين ترجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى أو فى علة تقوم مقام العلتين فالذى فيه علة تقوم مقام العلتين على نوعين الاول ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع وضابطه كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان كمساجد وصوامع أو ثلاثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل تقول صليت فى مساجد وصوامع واعرابه صليت فعل وفاعل فى مساجد فى حرف جر ومساجد مجرور بفى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع وصوامع معطوف على مساجد واعرابه كاعرابه وتقول نظرت الى مصابيح وقناديل واعرابه كاعراب الذى قبله والثانى ما كان فى آخره الف التأنيث مقصورة كحبلى وذكرى ورضوى وجرحى أو ممدودة كصحراء وزكرياء وأصدقاء وحمراء تقول مررت بحبلى وذكرى ورضوى وجرحى واعرابه مررت فعل وفاعل بحبلى الباء حرف جر وحبلى مجرور بالباء وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث المقصورة وذكرى ورضوى وجرحى معطوفة على حبلى مجرورات بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع لها من الصرف الف التأنيث المقصورة وتقول مررت بصحراء وزكرياء واصدقاء وحمراء واعرابه مررت فعل وفاعل بصحراء الباء حرف جر وصحراء مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الف التأنيث الممدودة وزكرياء واصدقاء وحمراء معطوفة على صحراء مجرورات بالفتحة نيابة عن الكسرة والمانع لها من الصرف الف التأنيث الممدودة (وأما الذى فيه علتان فرعيتان) ما كان فيه العلمية وزيادة الألف والنون نحو مررت بعمران وعثمان واعرابه مررت فعل وفاعل بعمران الباء حرف جر وعمران مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية وزيادة الالف والنون وعثمان معطوف على عمران واعرابه كاعرابه اوكان فيه العلمية والتركيب

مبحث المخفوض بالكسرة ثلاثة

مبحث المخفوض بالياء ثلاثة اشياء

مبحث المخفوض بالفتحة شيء واحد

المزجي نحو مررت بحضرموت واعرابه مررت فعل وفاعل بحضرموت الباء حرف جر وحضرموت مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجي (اوكان فيه العلمية والتأنيث) في اللفظ والمعنى او في اللفظ فقط أو في المعنى فقط مثال الجميع مررت بفاطمة وطلحة وزينب واعرابه مررت فعل وفاعل بفاطمة الباء حرف جر وفاطمة مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث وطلحة وزينب معطوفات على فاطمة وعلامة جرهما الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث (اوكان فيه العلمية ووزن الفعل) كمررت باحمد واعرابه مررت فعل وفاعل باحمد الباء حرف جر وأحمد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل (اوكان فيه العلمية والعدل) نحو مررت بعمر واعرابه مررت فعل وفاعل بعمر الباء حرف جر وعمر مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف العلمية والعدل (اوكان فيه العلمية والعجمة) نحو مررت باسحق واعرابه مررت فعل وفاعل باسحق الباء حرف جر واسحق مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف العلمية والعجمة (اوكان فيه الوصفية والعدل) نحو مررت بأخر واعرابه مررت فعل وفاعل بأخر الباء حرف جر وأخر مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف الوصفية والعدل (اوكان فيه الوصفية وزيادة الالف والنون) نحو مررت بسكران واعرابه مررت فعل وفاعل بسكران الباء حرف جر وسكران مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف الوصفية وزيادة الالف والنون (أوكان فيه الوصفية ووزن الفعل) نحو مررت باحمر واعرابه مررت فعل وفاعل بأحمر الباء حرف جر وأحمر مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل (واعلم) أن الاسم الذى لا ينصرف يجر بالفتحة اذا لم يضف ولم تدخل عليه أل فان أضيف أو دخلت عليه أل جر بالكسرة الظاهرة كما قال ابن مالك

وجر بالفتحة مالا ينصرف * مالم يضف أو يك بعد أل ردف

مبحث علامات الجزم وهى علامتان

﴿ وأما الجزم فله علامتان ﴾ علامة أصلية وهى السكون وعلامة فرعية وهى الحذف فاما الذى يجزم بالسكون فهو الفعل المضارع الصحيح الآخر نحو قولك لم يضرب زيد عمرا واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وعمرا مفعول به (وأما الذى يجزم بالحذف) فهو نوعان الاول الفعل المضارع المعتل الآخر نحو قولك لم يخش ويدع ويرم زيد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها ويدع معطوف على يخش مجزوم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها ويرم معطوف أيضا على يخش مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والثانى الفعل المضارع المتصل بآخره ألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو لم تفعلا ولم يفعلا ولم تفعلوا ولم يفعلوا ولم تفعلى بهذه الافعال الخمسة مجزومة وعلامة جزمها حذف النون والالف

والواو والياء فاعل

الباب الثالث في مرفوعات الاسماء

وتعريف كل واحد منها والمرفوعات جمع مرفوع على القياس ويصح أن يكون جمع مرفوعة ولا يرد قوله قياسياً في سبع لان المعدود المحذوف يجوز في عدده التذكير والتأنيث

و رفع ابوابه سبع ستسمعها * تتلى عليك بوصف للمقول جلي

واعراب البيت الواو للاستئناف والرفع مبتدأ وأبواب مبتدأ ثان وابواب مضاف والهاء مضاف اليه سبع خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول والرابط الهاء في ابوابه ستسمعها السين حرف تنفيس وتسمع فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء مفعول به وجملة ستسمعها صفة لسبع تتلى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى الابواب وعليك جار ومجرور متعلق بتتلى والجملة في محل نصب على الحال من ابواب على رأي سيبويه أو من الضمير في ستسمعها العائد الى الابواب و بوصف جار ومجرور متعلق بتتلى أيضا وللمقول جار ومجرور متعلق بجلي وجلي بمعنى موضح نعت لموصوف أي وصف موضح للمقول مبين لها ذكر الناظم في هذا البيت أن المرفوعات سبعة وهي الفاعل ونائبه والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبر ان وأخواتها والتوابع وهي خمسة النعت وعطف النسق وعطف البيان و التوكيد والبدل ثم بدأ بالاول منها وهو الفاعل فقال

مبحث الفاعل وهو الاول من المرفوعات

الفاعل اسم لفعل قد تقدمه * كجاء زيد فقصر يا أخا العذل

واعراب البيت الفاعل مبتداء اسم خبره لفعل جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لاسم وقد حرف تحقيق وتقدمه تقدم فعل ماض والفاعل مستتر يعود الى الفعل والهاء مفعول به مبنية على الضم في محل نصب عائدة على الاسم والجملة في محل جر صفة لفعل كجاء زيد الكاف حرف جر وجملة جاء زيد في محل جر مجرورة بالكاف والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كائن كجاء زيد فقصر الفاء حرف عطف وقصر فعل أمر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت يا حرف نداء وأخا منادى منصوب بالالف لانه من الاسماء الستة وأخا مضاف والعذل مضاف اليه والعذل بفتحتين الملامة أي امتنع من اللوم لان ما ذكرته موافق لما ذكره النحاة فهو لا يفيد يعني أن الفاعل في اللغة من أوجد الفعل وفي الاصطلاح هو الاسم المرفوع الذي تقدمه فعل ومثل له بمثالين اشارة الى انه لافرق في الفاعل بين أن يكون اسما ظاهرا كجاء زيد واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة أو ضميرا كقولك اقصر يا أخا العذل واعرابه قصر فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وقول المصنف الفاعل اسم الفاعل يشمل الصريح كما تقدم والمؤول كقوله تعالى أولم يكفهم انا أنزلنا عليك الكتاب واعراب الآية الهمزة للاستفهام وهي مقدمة من تأخير والاصل وألم يكفهم قدمت على الواو العاطفة لان حرف الاستفهام له الصدارة ولم حرف نفي وجزم وقلب و يكن فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء

والكسرة قبلها دليل عليها والهاء مفعول به والميم علامة الجمع وأن حرف توكيد ونصب ونا اسمها مبني على السكون في محل نصب وأصل أنا أننا فأدغمت احدى النونين في الاخرى فصار أنا وأنزل فعل ماض ونا فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن وجملة انا أنزلنا في تأويل مصدر أي انزالنا فاعل يكف وخرج بالاسم الفعل والحرف فلا يكون كل منهما فاعلا وقوله لفعل أي أو مايشبهه من اسم الفاعل والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة واسم التفضيل والمصدر واسم المصدر واسم الفعل والظرف والجار والمجرور فمثال اسم الفاعل أقائم الزيدان واعرابه الهمزة للاستفهام وقائم مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر ومثال الصفة المشبهة زيد حسن وجهه واعرابه زيد مبتدأ وحسن خبره ووجه فاعل لحسن ووجه مضاف والهاء مضاف اليه ومثال مايفيد المبالغة أضراب زيد واعرابه الهمزة للاستفهام وضراب مبتدأ وزيد فاعل سد مسد الخبر ومثال اسم التفضيل مررت بالا فضل أبوه واعرابه مررت فعل وفاعل بالا فضل جار ومجرور متعلق بمررت وأبوه فاعل للا فضل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة ومثال المصدر قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض واعرابه الواو بحسب ماقبلها ولولا حرف امتناع لوجود ودفع مبتدأ ودفع مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله والناس مفعول به منصوب وبعض بدل من الناس بدل بعض من كل وبعض مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع ببعض جار ومجرور متعلق بدفع والخبر محذوف تقديره ولولا دفع الله حاصل لفسدت الارض اللام واقعة في جواب لولا وفسد فعل ماض والتاء علامة التأنيث والارض فاعل ومثال اسم المصدر قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء واعرابه من قبلة جار ومجرور خبر مقدم وقبلة مضاف والرجل مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله وامرأة مفعوله وامرأة مضاف والهاء مضاف اليه والوضوء مبتدأ مؤخر والتقدير الوضوء واجب من قبلة الرجل امرأته ومثال اسم الفعل قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون واعرابه هيهات اسم فعل ماض بمعنى بعد وهيهات الثانية توكيد لفظي لما اللام صلة وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لهيهات وتوعدون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة صلة الموصول والعائد محذوف أي توعدونه ومثال الظرف أعندك زيد واعرابه الهمزة للاستفهام وعند ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن مبتدأ وزيد فاعل سد مسد الخبر ومثال الجار والمجرور قوله تعالى أفي الله شك واعرابه الهمزة للاستفهام وفي الله جار ومجرور متعلق بمحذوف مبتدأ وشك فاعل سد مسد الخبر ويصح في المثالين أن يكون الظرف خبرا مقدما والاسم بعدهما مبتدأ مؤخرا

﴿ تنبيـــه ﴾ قول المصنف الفاعل اسم لفعل قد تقدمه أي ملفوظ به كقولك قام زيد أو محذوف كما اذا دل على ذلك دليل كقولك من قرأ فتقول زيد التقدير قرأ زيد فزيد فاعل لقرأ المقدر وهذا الحذف جائز لوجود الدليل وقد يكون واجبا كقوله تعالى وان أحد من المشركين استجارك فأجره واعراب الآية الواو بحسب ماقبلها وان

حرف شرط جازم وأحد فاعل لفعل محذوف وجوبا يفسره المذكور تقديره وان استجارك أحد ومن المشركين جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لاحد فأجره الفاء واقعة فى جواب ان وأجر فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب الشرط وانما كان الفعل محذوفا وجوبا لوجود المفسر وهو استجارك ولا يجمع بين المفسر والمفسر * ثم لما فرغ من الكلام على الفاعل شرع يتكلم على نائبه وهو الثانى من المرفوعات فقال

ونائب الفاعل اسم كان منتصبا * فصار مرتفعا للحذف فى الاول

كنيل خير وصيم الشهر أجمعه * وقيل قول وزيد بالوشاة بلى

(اعراب البيتين) الواو للاستئناف ونائب مبتدأ ونائب مضاف والفاعل مضاف اليه واسم خبره وكان فعل ماض واسمها ضمير مستتر يعود الى اسم ومنتصبا خبرها فصار الفاء حرف عطف وصار فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر يعود الى اسم ومرتفعا خبرها وللحذف جار ومجرور متعلق بمرتفعا وفى الأول جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الحذف كنيل خير الكاف حرف جر ونيل خير مجرور بالكاف وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية وصيم الشهر اجمعه الواو حرف عطف وصيم الشهر اجمعه معطوف على نيل خير وقيل قول الواو حرف عطف وقيل قول معطوف على نيل خير وزيد بالوشاة بلى الواو حرف عطف وزيد بالوشاة بلى معطوف على نيل خير أيضا يعنى أن نائب الفاعل هو الاسم الذى كان منصوبا فصار مرفوعا عند حذف الأول وهو الفاعل بان حذف لغرض لفظى او معنوى (فالغرض) اللفظى كالايجاز كما فى قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به مثلا ومراعاة السجع كقول بعضهم من طابت سريرته * حمدت سيرته واصلاح النظم كقول الشاعر

وما المال والاهلون الاودائع * ولابد يوما أن ترد الودائع

(واما الغرض) المعنوى كالعلم به كما فى قوله تعالى خلق الانسان ضعيفا او الجهل به كضرب زيدا فلم يعرف من ضربه او للخوف منه او عليه او نحو ذلك مما ذكره علماء المعانى واشار المصنف بتعداد الأمثلة للاشارة الى انه لافرق فى نائب الفاعل بين أن يكون اسما ظاهرا او ضميرا فمثل لما كان فيه نائب الفاعل أسما ظاهرا بثلاثة امثلة (الأول) نيل خير واعرابه نيل فعل ماض مبنى للمجهول واصله نيل بضم النون وكسر الياء نقلت حركة الياء الى ماقبلها وهو النون بعد سلب حركتها فصار نيل وخير نائب فاعل (والثانى) صيم الشهر اجمعه واعرابه صيم فعل ماض مبنى للمجهول واصله صيم بضم الصاد وكسر الياء نقلت حركة الياء الى الصاد بعد سلب حركتها فصار صيم الشهر والشهر نائب فاعل صيم واجمع توكيد للشهر واجمع مضاف والهاء مضاف اليه (الثالث) قيل قول واعرابه كالذى قبله ومثل لما كان نائب الفاعل فيه ضميرا بقوله زيد بالوشاة بلى واعرابه زيد مبتدأ وبالوشاة جار ومجرور متعلق ببلى وبلى فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى زيد والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ واصل الكلام نال زيد خيرا وصام عمرو الشهر أجمعه وقال بكر قولا وزيد بلاه الله بالوشاة والوشاة جمع واش وهو

مبحث نائب الفاعل وهو الثانى من المرفوعات

الكذاب (خاتمة) يضم اول الفعل مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا ويكسر ماقبل آخر الماضي اما تحقيقا كقول المصنف زيد بالوشاة بلي او تقديرا كقوله نيل خير وصيم الشهر وقيل قول ويفتح ماقبل آخر المضارع اما تحقيقا كيضرب زيد واما تقديرا كيباع الطعام واصله بيع بضم اوله وفتح ماقبل آخره نقلت حركة الياء الى ماقبلها فقلبت الفا لتحركها بحسب الاصل وانفتاح ماقبلها بحسب الآن وكيشد الحبل واصله يشدد بدالين ادغم احد المثلين في الآخر فصار يشد * (تنبيه) * الرافع لنائب الفاعل اما فعل أو مايشبهه وهو اسم المفعول نحو أمضروب زيد واعرابه الهمزة للاستفهام ومضروب اسم مفعول مبتدأ وزيد نائب فاعل سد مسد الخبر *ثم لما فرغ من الكلام على نائب الفاعل شرع يتكلم على الثالث والرابع من المرفوعات وهما المبتدأ والخبر فقال

والمبتدا نحو زيد قائم وانا * في الدار وهو ابوه غير ممتثل

واعراب البيت الواو للاستئناف والمبتدأ مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر ونحو خبر المبتدأ ونحو مضاف وزيد قائم مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة للحكاية وانا في الدار معطوف على زيد قائم مجرور بكسرة مقدرة للحكاية وهو ابوه الخ معطوف أيضا على جملة زيد قائم مجرور بكسرة مقدرة للحكاية (ذكر المصنف) في هذا البيت حكم المبتدأ وهو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها فخرج بالاسم الفعل والحرف فلا يكون كل منهما مبتدأ وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور فلا يكون كل منهما مبتدأ وخرج بالمجرد عن العوامل مالم يتجرد عنها كالفاعل ونائب الفاعل وما أشبههما ودخل بقيد غير الزائد وما أشبهها المبتدأ المجرور بحرف جر زائد اوشبيه به فمثال الأول بحسبك درهم فحسبك مبتدأ ودرهم خبر وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة ومثال الثاني رب رجل كريم في الدار فرجل مبتدأ وكريم صفة له وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الشبيهة بالزائد واما الشبيهة بالزائد فلم يتجرد عنها ومثل المصنف للمبتدأ بثلاثة امثلة للاشارة الى انه لافرق في المبتدأ بين ان يكون اسما ظاهرا أو ضميرا ولا فرق في خبره بين ان يكون مفردا أو جملة أو شبهها فاشار للمثال الاول بقوله زيد قائم لما كان المبتدأ فيه اسما ظاهرا والخبر مفردا واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره واشار بالثاني لما كان المبتدأ فيه ضميرا والخبر شبيها بالجملة بقوله أنا في الدار واعرابه انا ضمير منفصل مبتدا مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وانما كان الخبر في هذا المثال شبيها بالجملة لان الجار والمجرور تارة يتعلق بالمفرد فيكون من قبيل الاخبار بالمفرد وتارة يتعلق بفعل فيكون من قبيل الاخبار بالجملة ومثله في ذلك الظرف نحو زيد عندك واعرابه زيد مبتدأ وعند ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن أو كان خبر المبتدأ واشار بالثالث لما كان المبتدأ فيه ضميرا والخبر جملة اسمية بقوله وهو ابوه غير ممتثل واعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ وابوه مبتدأ ثان مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة وابو مضاف والهاء مضاف اليه وغير خبر المبتدأ الثاني

مبحث المبتدأ

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر عن المبتدأ الاول ومثال ما اذا وقع الخبر جملة فعلية قولك زيد قام اخوه واعرابه زيد مبتدأ وقام فعل ماض واخوه فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة واخو مضاف والهاء مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ (واعلم) ان الجملة اذا وقعت خبرا فلا تخلو اما أن تكون عين المبتدأ في المعنى كقولك قولي لا اله الا الله فقولي مبتدأ خبره الجملة من لا واسمها وخبرها فلا تحتاج الى رابط اولا تكون عين المبتدأ في المعنى فلابد لها من رابط يربطها بالمبتدأ لانها كلام مستقل وجعلها خبرا يصيرها جزأ من الكلام فلابد من شيء يدل على الجزئية وذلك الشيء هو الرابط وهو اما ضمير وهو الاصل في الربط ولذلك يربط مذكورا نحو زيد ضربته ومحذوفا كقراءة ابن عامر في سورة الحديد وكل وعد الله الحسنى اي وعده أو الاشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير أو اعادة المبتدأ بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة أو أن يكون الخبر عاما يشمل المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد نظم ذلك الشيخ العطار بقوله

ان جملة خبرا عن مبتدا وقعت * ولم تكن عينه بعضمر قرنت

أو الاشارة أو تكرير مبتدأ * أو العموم فهذى اربع نظمت

ثم لما فرغ من الكلام على المبتدأ شرع يتكلم على الخبر فقال

وما به تم معنى المبتدا خبر * كالثان في نحو زيد صاحب الدول

مبحث الخبر

واعراب البيت الواو للاستئناف وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وبه جار ومجرور متعلق بتم متقدم عليه وتم فعل ماض ومعنى فاعل تم مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف والمبتدأ مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول وخبر خبر المبتدأ كالثان جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كائن كالثاني في نحو جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة للثاني ونحو مضاف وجملة قوله زيد صاحب الدول مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ويوجد في بعض نسخ المتن *وما به تم معنى المبتدا لخبر* كصاحب في علي صاحب الدول *والدول بكسر الدال جمع دولة بفتحها وهو النصر على الأعداء وأما الدولة بالضم فهو الغنى وتداول المال ويجمع على دول بالضم عرف المصنف في هذا البيت الخبر بانه هو الذي يتم معنى المبتدأ به ومثل له بقوله زيد صاحب الدول واعرابه زيد مبتدأ وصاحب خبر المبتدأ وصاحب مضاف والدول مضاف اليه فصاحب خبر المبتدأ وبه تم معنى المبتدأ ﴿ خاتمة ﴾ المبتدأ والخبر متلازمان في الغالب ومن غير الغالب قد يكون المبتدأ لا خبر له بل له ما يغني عن الخبر كرفوع الوصف في نحو أقائم زيد وأمضروب عمرو ونحو أقل رجل يقول ذلك واعراب الاول الهمزة للاستفهام وقائم مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة وزيد فاعل سد مسد الخبر واعراب الثاني الهمزة للاستفهام ومضروب مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة وعمرو نائب فاعل سد مسد الخبر واعراب الثالث أقل مبتدأ ورجل مضاف اليه ويقول فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى رجل وذا اسم اشارة مفعول به منصوب مبني

على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب والجملة صفة لرجل أغنت عن الخبر لان احتياج النكرة الى الوصف أشد من احتياج المبتدأ للخبر ثم لما فرغ من الكلام على المبتدأ والخبر شرع يتكلم على كان واخواتها فقال

مبحث كان واخواتها وهو الخامس من المرفوعات

وكان ترفع ما قد كان مبتدأ * اسما وتنصب ما قد كان بعد ولى

وإعراب البيت الواو للاستئناف وكان قصد لفظها مبتدأ وترفع فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى كان وما اسم موصول فى محل نصب مفعول لترفع وقد حرف تحقيق وكان فعل ماض يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر يعود الى ما ومبتدأ خبرها واسما حال من ما والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والعائد ضمير كان وجملة ترفع خبر المبتدأ وهو كان وتنصب الواو حرف عطف والفاعل مستتر يعود الى كان وما اسم موصول مفعول لتنصب وقد حرف تحقيق وكان فعل ماض واسمها ضمير مستتر يعود الى ما وبعد ظرف مكان متعلق بولى مقدم عليه وولى فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى ما وجملة ولى خبر لكان وجملة كان واسمها وخبرها صلة الموصول لما فرغ المصنف من الكلام على المبتدأ والخبر شرع يتكلم على نواسخ الابتداء وهى قسمان أفعال وحروف فالافعال كان واخواتها وظن واخواتها والحروف ان واخواتها ولا التى لنفى الجنس وسيأتى الكلام عليها عند قول المصنف * ولا كان لها اسم بعده خبر الخ فبدأ المصنف بذكر كان واخواتها وكلها افعال الا ليس فذهب الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسى فى أحد قوليه وابو بكر بن شقير الى انها حرف نفى وهى ترفع المبتدأ وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها كقولك كان الله غفورا رحيما واعرابه كان فعل ماض والله اسمها وغفورا خبرها منصوب بها ورحيما خبر بعد خبر ثم لما فرغ من الكلام على كان شرع يتكلم على اخواتها فقال

ومثلها أدوات ألحقت عملا * بها كأصبح ذو الاموال فى الحلل

وبات أضحى وظل العبد مبتسما * وصار ليس كرام الناس كالسفل

واعراب البيتين الواو للاستئناف ومثل خبر مقدم ومثل مضاف والهاء مضاف اليه ادوات مبتدأ مؤخر ألحق فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى الادوات عملا منصوب بنزع الخافض وبها جار ومجرور متعلق بالحقت كاصبح الخ الكاف حرف جر وجملة اصبح الخ قصد لفظها مجرور بالكاف على الحكاية وبات اضحى الخ الواو حرف عطف وجملة بات واضحى وظل الخ معطوفة على جملة اصبح ذو الاموال وصار الواو حرف عطف وجملة صار ليس الخ فى محل جر معطوفة على جملة أصبح ايضا ذكر المصنف فى هذين البيتين ستة من الافعال الناقصة ومنها كان وتقدم الكلام عليها ومنها أمسى كقولك امسى زيد عالما واعرابه امسى فعل ماض وزيدا اسمها وعالما خبرها وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى وقت المساء واما الستة التى ذكرها فمثل للاول منها بقوله أصبح ذو الاموال فى الحلل واعرابه اصبح فعل ماض وذو الاموال اسمها مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة وذو مضاف والاموال مضاف اليه وفى الحلل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر أصبح تقديره كائنا وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر

فى وقت الصباح وأشار للثانى بقوله بات نحو وبات زيد ساهرا واعرابه بات فعل ماض وزيد اسمها وساهرا خبرها واشار للثالث بقوله أضحى نحو أضحى عمرو ضاحكا واعرابه اضحى فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وضاحكا خبرها واشار للرابع بقوله ظل العبد مبتسما واعرابه ظل فعل ماض ناقص والعبد اسمها ومبتسما خبرها وبات لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا واضحى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى وقت الضحى وظل لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا ومثل للخامس بقوله وصار واعرابه صار فعل ماض واسمه وخبره محذوفان دل عليهما ما قبلهما وهى للتحول والانتقال ومثل للسادس بقوله ليس كرام الناس كالسفل واعرابه ليس فعل ماض ناقص وكرام اسمها وكرام مضاف والناس مضاف اليه كالسفل جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين خبر ليس ومعناها النفى وهى عند الاطلاق لنفى الحال نحو ليس زيد قائما اى الآن وعند التقييد بزمن على حسبه * تنبيه * هذه الافعال على قسمين قسم يعمل هذا العمل بلا شرط وهى كان وأمسى وظل وبات وأضحى وصار وليس وتقدم الكلام عليها وقسم يعمل هذا العمل بشرط وهو قسمان القسم الأول يشترط فى عمله ان يسبقه نفى أو شبهه وسيأتى فى كلام المصنف والقسم الثانى ما يشترط فى عمله أن يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تعالى وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا فدام فعل ماض والتاء اسمها وحيا خبرها وسميت ما هذه مصدرية لسبكها ما بعدها بمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو المدة اى مدة دوامى حيا والله اعلم

واربع مثلها والنفى يلزمها * اوشبهه كالفتى فى الدار لم يزل

واعراب البيت الواو للاستئناف واربع مبتدأ ومثلها خبره ومثل مضاف والهاء مضاف اليه والنفى الواو واو الحال النفى مبتدأ ويلزم فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر يعود الى النفى والهاء مفعول به او حرف عطف وشبهه معطوف على النفى والمعطوف على المرفوع مرفوع كالفتى الخ الكاف حرف جر وجملة الفتى الخ مجرورة بالكاف قصد لفظها ذكر المصنف فى هذا البيت من الأفعال الناقصة ما يعمل بشرط تقدم نفى اوشبهه وهو النهى والدعاء والاستفهام الانكارى وهى اربعة زال وفتئ وبرح وانفك ولم يمثل المصنف الا لزال فقط بقوله الفتى فى الدار لم يزل واعرابه الفتى مبتدأ وفى الدار جار ومجرور خبر مقدم ولم حرف نفى وجزم وقلب ويزل فعل مضارع مجزوم بلم وحرك بالكسر لاجل الروى واسمه ضمير مستتر يعود الى الفتى والجملة خبر المبتدا وهو الفتى ويوجد فى بعض النسخ زيادة قوله

وليس يبرح اوينفك مجتهدا * تالله تفتؤ من ذكراه فى شغل

واعرابه الواو حرف عطف وليس فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر يعود الى الفتى يبرح فعل مضارع ناقص واسمه ضمير مستتر يعود الى الفتى والخبر محذوف دل عليه خبر ينفك اى ليس يبرح الفتى مجتهدا وجملة يبرح خبر ليس او ينفك او حرف عطف وينفك فعل مضارع ناقص واسمه ضمير يعود الى الفتى ومجتهدا خبرها تالله التاء حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور وتفتؤ فعل مضارع ناقص والنافى محذوف والتقدير لا تفتؤ واسمه ضمير مستتر تقديره انت ومن ذكراه جار ومجرور متعلق بشغل مقدم عليه وفى شغل جار ومجرور خبر تفتؤ اى

فى شغل لأجل ذكرى الحبيب فعلى هذا يكون المصنف قدمثل للأربعة جميعها مع امثلتها وهذه الأمثلة كلها للنفى واعلم انه لايحذف النافى مع هذه الافعال قياسا الا بعد القسم كما فى البيت ومنه قوله تعالى تالله تفتؤتذكر يوسف اى لاتفتؤ ومثال النهى قول الشاعر

صاح شمر ولاتزل ذاكر المو * ت فنسيانه ضلاله مبين

واعرابه صاح منادى مرخم صاحبى على غيرقياس وشمر فعل امر والفاعل مستتر تقديره انت ولاتزل الواو حرف عطف ولاناهية وتزل فعل مضارع مجزوم بلاالناهية واسمه ضمير مستتر تقديره انت وذاكر خبرها وذاكر مضاف والموت مضاف اليه فنسيانه الفاء للتعليل ونسيان مبتدا ونسيان مضاف والهاء مضاف اليه وضلال خبره ومبين صفة ضلال ومثال الدعاء قول الشاعر

الايا اسلمى يادارمى على البلا * ولازال منهلا بجرعائك القطر

واعرابه ألاأداة استفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف واسلمى فعل امر مبنى على حذف النون والياء فاعل يادار يا حرف نداء ودار منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ودار مضاف ومى مضاف اليه وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث وعلى البلا جار مجرور متعلق بمحذوف على الحال من فاعل اسلمى ولازال الواو حرف عطف ولانافية وزال فعل ماض ومنهلا خبرها مقدم وبجرعائك جار مجرور متعلق بمنهلا وجرعاء مضاف والكاف مضاف اليه والقطر اسمها مؤخر ومثال الاستفهام الانكارى لانه بمعنى النفى هل يزال الله عالما واعرابه هل حرف استفهام ويزال فعل مضارع والله اسمها وعالما خبرها اى لايزال الله متصفا بالعلم ومعنى زال واخواتها ملازمة الخبر المخبر عنه على حسب مايقتضيه الحال نحو مازال زيد ضاحكا ومازال عمرو أزرق العينين ومعنى دام بقى واستمر ﴿ تنبيه ﴾ هذه الأفعال على قسمين (احدهما مايتصرف) وهو ماعدا ليس ودام (والثانى مالا يتصرف) وهو ليس ودام والذى يتصرف ينقسم الى قسمين مايتصرف تصرفا تاما وهو ماعدا زال واخواتها ومايتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها فانه لم يستعمل منه امر ولا مصدر وماتصرف من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها ثم لما فرغ من الكلام على كان واخواتها شرع يتكلم على ان وأخواتها فقال

مبحث ان واخواتها وهو السادس من المرفوعات

وان تفعل هذا الفعل منعكسا * كان قومك معروفون بالجدل

لعل ليت كأن الركب مرتحل * لكن زيد بن عمرو غير مرتحل

واعراب البيتين الواو للاستئناف وان قصد لفظها مبتدأ وتفعل فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى ان وهذا مفعول لتفعل مبنى على السكون فى محل نصب والفعل عطف بيان على اسم الاشارة ومنعكسا حال منه كان قومك الخ الكاف حرف جر وجملة كان قومك مجرورة بالكاف فى محل جر والجدل بفتحتين شدة الخصومة لعل حرف ترج و تصب تنصب الاسم وترفع الخبر وليت معطوف على لعل باسقاط العاطف أيضا والركب اسم لكأن ومرتحل خبرها وحذف الاسم والخبر من لعل وليت لدلالة مابعده عليه لكن حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وابن صفة له وابن

مضاف وعمرو مضاف اليه وغير خبرهـا وغير مضاف ومرتحل مضا ف اليه ذكر المصنف فى هذين البيتين من الحروف التى تنصب المبتدأ وترفع الخبران ولعـل وليت وكأن ولكن ويزاد عليهـا أن بفتح الهمزة فأما ان وأن فيؤتى بهمـا لتوكيد النسبة ورفع الشك عنها والانكار لهـا لكنه يكـون واجبا فى مقام الانكار وفى مقام الشك مستحسنا واما اذا كان المخاطب خالى الذهن لاشاكا ولامنكرا فان الكلام يلـقى اليه مجردا عن التأكيد فمثـال قولك ان زيدا قائم واعرابه ان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها منصوب بها وقائم خبرهـا مرفوع بهـا ومثال أن قولك بلغـنى أن زيدا منطلق واعرابه بلـغ فعل ماض والنـون للوقاية والياء مفعول به مبنية عـلى السكون فى محل نصب وأن حرف توكيـد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها وأن ومادخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل بلغ وأما لعل فيؤتى بها للترجى والاشفاق ومعـنى الترجى طلب الأمر المحبوب الذى لا وثوق بحصوله ومعنى الاشفا ق ارتقاب الأمر المكروه فمثالها فى الترجى قولك لعل الله يرحمنـا واعرابه لعل حرف ترج ونصب والله اسمهـا ويرحم فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى الله ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وجـملة يرحمنـا من الفعل والفاعل والمفعول فى محل رفـع خبرها ومثـالها فى الاشفاق لعل العدوّ هالك واعرابه لعل حرف اشفاق ونصب والعدوّ اسمهـا وهالك خـبرها وأما ليت فيؤتى بهـا للتمنى وهو طلب الأمر المستحيل اوما فيه عسر فمثال الأول قوله

الا ليت الشباب يعود يوما ✲ فاخـبره بمـا فعـل المشيب

واعرابه ألا أداة استفتـاح وليت حرف تمن ونصب والشباب اسمها ويعـود فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى الشباب ويوما ظرف زمان متعلـق بيعود فاخـبره الفاء فاء السببية وأخبر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد فاء السببية والفاعل مستتر تقـديره انا والهـاء مفعول به بما البـاء حرف جر وما اسم موصول مجرورة بالبـاء وفعـل فعل ماض والمشيب فاعل والجملة صلة الموصول والعائد محذوف اى بمـا فعله المشيب ومثال الثانى ليت لى مالا فأحج منه واعرابه ليت حرف تمن ونصب ولى جار ومجرور خبرها مقدم ومالا اسمهـا مؤخر فأحج الفاء فاء السببية واحج فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية والفاعل مستتر تقديره انا ومنه جار ومجرور متعلق بأحج وأما كأن فيؤتى بها للتشبيه وهو مشاركة امر لأمر فى المعنى كقولك كأن زيدا أسد واعرابه كأن حرف تشبيه ونصب وزيدا اسمها وأسد خبرها وأما لكن فيؤتى بها للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع مايتوهم ثبوته اونفيه كقولك قام الناس لكن عمرا جالس واعرابه قام فعل ماض والناس فاعل ولكن حرف استدراك ونصب وعمرا اسمها وجالس خبرها ✲ (تنبيـه) ✲ الفرق بين أن بفتح الهمزة وان بكسرها أن أن لابد وأن يطلبها عامل فتقع فاعـلا نحو اولم يكفهم أنا أنزلنـا أى إنزالنـا اونائبـا عنه نحو قل اوحى الىّ أنه استمع أى استماع اومفعولا نحو ولاتخافون انكم اشركتم اى اشراككم اى عاقبتـه اومبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض خاشعـة اى رؤيتـك الارض خاشعة كائنة من آياته أو خبرا نحو اعتقادى انه فاضـل أى كونه فاضلا أو مجرورة بالحرف نحو

(ذلك)

ذلك بأن الله هو الحق بخلاف ان بكسر الهمزة فانها لا يطلبها عامل و يجب كسرها اذا وقعت فى ابتداء الكلام حقيقة نحو انا أنزلناه أو حكما نحو ألا ان أولياء الله وبعد القسم نحو حم والكتاب المبين انا أنزلناه وبعد القول نحو قال انى عبد الله وقبل لام الابتداء المعلقة للعامل نحو والله يعلم انك لرسوله وفى أول الجملة المخبر بها عن اسم عين نحو زيد انه فاضل وفى أول الجملة الحالية كزرته وانى ذو أمل وفى أول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجمل نحو أتيته حيث ان زيدا جالس * خاتمة * قد يرفع بعد ان المبتدأ فيكون اسمها ضمير الشان محذوفا كقوله عليه الصلاة والسلام ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصوّرون أى انه اى الحال والشأن ثم لما فرغ من الكلام على ان وأخواتها شرع يتكلم على ما تمم النواسخ وهو ما ينصب المبتدأ والخبر فقال

مبحث ظن واخواتها

وخذ بقية ابواب النواسخ اذ * كانت ثلاثا وذاك الثلث لم يقل
فظن تنصب جزئى جملة نسخا * بها وضم لها أمثالها وسل
مثاله ظن زيد خالدا ثقة * وقد رأى الناس عمرا واسع الأمل

واعراب الابيات الواو للاستئناف وخذ فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت وبقية مفعول به و بقية مضاف وابواب مضاف اليه وابواب مضاف والنواسخ مضاف اليه اذ ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بخذ كانت كان فعل ماض والتاء للتأنيث واسمها ضمير مستتر يعود الى النواسخ وثلاثا خبرها وذاك الواو للحال وذا اسم اشارة مبتدأ والكاف حرف خطاب والثلث بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان عليه لم يقل لم حرف نفى وجزم وقلب ويقل فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بلم وحرك بالكسر لأجل الروى ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى الثلث والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدا والجملة من المبتدا والخبر فى محل نصب على الحال من فاعل خذ فظن الفاء للافصاح وظن قصد لفظها مبتدا وتنصب فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره هى يعود الى ظن وجزئى مفعول لتنصب منصوب بالياء لانه مثنى وجزئى مضاف وجملة مضاف اليه ونسخا فعل ماض والالف ضمير المثنى نائب فاعل نسخ وبها جار ومجرور متعلق بنسخ وضم فعل أمر أصله اضمم أدغم أحد المثلين فى الآخر والفاعل مستتر تقديره أنت ولها جار ومجرور متعلق بضم وأمثال مفعوله وأمثال مضاف والهاء مضاف اليه وسل فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت وهو تكملة للبيت أى واسأل عن المثل أو واسأل الاعانة من الله فمفعوله محذوف مثاله مبتداء ومثال مضاف والهاء مضاف اليه وجملة ظن زيد الخ قصد لفظها فى محل رفع خبر المبتدا وقد رأى الواو حرف عطف وجملة قد رأى الى آخر البيت فى محل رفع معطوفة على جملة ظن زيد الخ ذكر المصنف فى هذه الابيات ما ينصب المبتدأ والخبر تتميما لبقية النواسخ والالحقها ان تذكر فى المنصوبات وهى ضربان الاول أفعال القلوب أى المتعلقة بالقلب والثانى افعال التصيير وهى التى تفيد التحويل والانتقال فافعال القلوب ظن ورأى وحسب ودرى وخال وزعم ووجد وعلم وذكر المصنف ظن ورأى فمثل لظن بقوله ظن زيد خالدا ثقة واعرابه ظن فعل ماض وزيد فاعل وخالدا مفعول أول وثقة مفعول ثان ومثل لرأى بقوله وقد

رأى الناس عمرا واسع الامل واعرابه قد حرف تحقيق ورأى فعل ماض والناس فاعل وعمرا مفعول أول وواسع مفعول ثان وواسع مضاف والامل مضاف اليه ومثال حسب قوله تعالى لا تحسبوه شرا لكم واعرابه لا تحسبوا لا ناهية وتحسبوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول أول وشرا مفعول ثان ولكم جار ومجرور متعلق بشر ومثال درى قول الشاعر

* دريت الوفيّ العهد يا عرو فاغتبط * واعرابه درى فعل ماض مبنى للمجهول والتاء نائب فاعل قائمة مقام المفعول الاول والوفى مفعوله الثانى والعهد يصح فيه الرفع لكونه فاعلا للوفىّ لكونه صفة مشبهة ويصح فيه الجر بالاضافة ويصح فيه النصب على التشبيه بالمفعول به يا حرف نداء وعرو منادى مرخم عروة فاغتبط الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أى ان دريت فاغتبط واغتبط فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت ومثال خال قوله * يخال به راعى الحمولة طائرا * واعرابه يخال فعل مضارع وبه الباء زائدة والهاء مفعوله الأول وراعى فاعل يخال وراعى مضاف والحمولة مضاف اليه وطائرا مفعول ثان ومثال زعم قوله * زعمتنى شيخا ولست بشيخ * واعرابه زعم فعل ماض والتاء علامة التأنيث والنون للوقاية والياء مفعول أول وشيخا مفعول ثان ومثال وجد قوله تعالى وما تفعلوا من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واعرابه الواو بحسب ما قبلها وما اسم شرط جازم مفعول مقدم لتفعلوا وتفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط ومن خير جار ومجرور بيان لما وتجدوه فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعل والهاء مفعوله الأول وعند ظرف مكان متعلق بمحذوف مفعول ثان لتجدوا وعند مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه هو ضمير منفصل لا محل له من الاعراب وخيرا منصوب على الحال من الضمير المستتر فى متعلق الظرف واعظم الواو حرف عطف وأعظم معطوف على خيرا وأجرا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة ومثال علم قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات واعرابه الفاء بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم وعلم فعل ماض والتاء فاعل والميم علامة الجمع والواو للاشباع والهاء مفعول أول ومؤمنات مفعول ثان منصوب بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم وأفعال التصيير جعلت واتخذت فمثال جعلت جعلت زيدا صديقا واعرابه جعلت فعل وفاعل وزيدا مفعول أول وصديقا مفعول ثان ومثال اتخذت اتخذت الطين ابريقا واعرابه اتخذت فعل وفاعل والطين مفعول أول وابريقا مفعول ثان * تنبيه * مما ينصب مفعولين أعطيت وسألت وكسوت ولكنها ليست من النواسخ لان مفعوليها ليس أصلهما المبتدأ والخبر اذ لا يقال زيد درهم من قولك أعطيت زيدا درهما * تتمة * أفعال الحواس كذاق ولمس وسمع وشم ونظر تتعدى لواحد وذهب أبو على الفارسى الى أن سمع اذا دخلت على ما لا يسمع وهو الذات تعدت لمفعولين نحو سمعت زيدا يتكلم فزيدا مفعول أول وجملة يتكلم مفعول ثان وان دخلت على ما يسمع تعدت لواحد نحو سمعت كلام زيد والتحقيق انها كبقية أفعال الحواس فجملة يتكلم فى محل نصب على الحال لان الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال ثم لما فرغ من الكلام على النواسخ شرع يتكلم على السابع من

(المرفوعات)

المرفوعات وهو التابع للمرفوع فقال

و تلك ستة أبواب سأتبعها * بالنعت والعطف والتوكيدوالبدل
كزيد العدل قد أوفى وخادمه * أبو الضيا نفسه من غير ما مهل

مبحث التوابع وهى السابع من المرفوعات وهى خمسة

واعراب البيتين الواو للاستئناف وتلك اسم اشارة مبتدأوستة خبروستة مضاف وأبواب مضاف اليه سأتبعها السين حرف تنفيس وأتبع فعل مضارع والفاعل مستترتقديره أنا والهاء مفعوله بالنعت جار ومجرور متعلق بأتبع والعطف معطوف على النعت والتوكيد والبدل معطوفان أيضا على النعت كزيد العدل الخ الكاف حرف جر وزيد العدل الى آخر البيت فى محل جر بالكاف ذكر المصنف فى هذا البيت التوابع وهى خمسة النعت وعطف النسق وعطف البيان والتوكيد والبدل ومثل للأول بقوله زيد العدل قد أوفى واعرابه زيد مبتدأ والعدل صفة له وصفة المرفوع مرفوعةوقد حرف تحقيق وأوفى فعل ماض والفاعل مستتريعود لزيد وجملة قدأوفى خبره وأشار للثانى وهو العطف بقوله وخادمه فالواو عاطفة وخادمه معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وخادم مضاف والهاء مضاف اليه وأشار للثالث والخامس بقوله أبو الضيا فانه يجوز أن يكون عطف بيان وأن يكون بدل شئ من شئ مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة وأبو مضاف والضيا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة للتعذر لان كل ماجاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلا الافى مسائل مستثناة ليس هذا منها وأشار للرابع بقوله نفسه فنفس توكيد لخادم مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس مضاف والهاء مضاف اليه من غير جار ومجرور متعلق بمحذوف حال منفاعل أوفى ومازائدة وغير مضاف ومهل مضاف اليه (اعلم) أن المصنف ذكر التوابع اجمالا ولم يذكرها مفصلة فأردت ذكرها مفصلة ليتضح الامر للمبتدى فأقول التابع مطلقا هو الاسم المشارك لما قبله فى اعرابه مطلقا فدخل فى قولك الاسم المشارك ما قبله فى اعرابه سائر التوابع وخبرالمبتدأ نحو زيد قائم وحال المنصوب نحو ضربت زيدا مكتوفا ويخرج بقولك مطلقا الخبروحال المنصوب فانهما لايشاركان ماقبلهما فى اعرابه مطلقا بل فى بعض أحواله بخلاف التابع فانه يشارك ماقبله فى سائراحوله من الاعراب نحوجاء زيد الكريم ورأيت زيدالكريم ومررت بزيدالكريم وقس على امثلة النعت سائرالتوابع فانها تشارك ماقبلها فى احوله من الاعراب (والتابع على خمسة أنواع كما تقدم) النعت وعطف النسق وعطف البيان والتوكيدوالبدل (أما النعت) فهو التابع المكمل لمتبوعه ببيان صفة من صفاته نحو مررت برجل كريم اومن صفات مايتعلق به وهوسببيه نحومررت برجل كريم أبوه فقولنا التابع جنس يشمل جميع التوابع وقولنا المكمل الخ مخرج لماعدا النعت من التوابع والنعت يكون للتخصيص نحومررت بزيد الخياط اوللمدح نحومررت بزيدالكريم اوللذم نحومررت بزيدالفاجر وللترحم نحومررت بزيدالضعيف وللتأكيد نحوقوله تعالى فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة ويجب فيه ان يتبع ماقبله فى اعرابه مطلقا وتعريفه وتنكيره نحومررت بزيدالكريم ومررت بقوم كرماء فلا تنعت المعرفة بالنكرة ولابالعكس (واعلم)

مبحث الأول من التوابع وهو النعت

أن النعت اذا رفع ضميرا يعود الى المنعوت ويسمى بالنعت الحقيقي يلزم فيه ان يطابق منعوته في أربعة من عشرة واحد من ألقاب الاعراب وهي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث وأما إذا رفع اسما ظاهرا ويسمى والحالة هذه بالنعت السببي طابقه في اثنين من خمسة واحد من ألقاب الاعراب وواحد من التعريف والتنكير ويشترط فيه أن يكون مشتقا ولو تأويلا ونعني بالمشتق هنا ما أخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول وما اشبههما ومثال المؤول به قولك مررت بزيد هذا أي المشار اليه وقولك مررت برجل ذى مال أي صاحب مال وما اشبه ذلك (وأما عطف النسق) فهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي الواو والفاء وثم وحتى وأم وأو وبل ولا ولكن وهي على قسمين مايشرك المعطوف مع المعطوف عليه لفظا ومعنى وهي الواو نحو جاء زيد وعمرو والفاء نحو جاء زيد فبكر وثم نحو قعد صالح ثم طالح وحتى نحو مات الناس حتى الأنبياء وام نحو أعندك زيد أم عمرو وأو نحو جاء زيد أو عمرو والثاني مايشرك المعطوف مع المعطوف عليه لفظا فقط وهي بل نحو ماقام زيد بل عمرو ولا نحو جاء زيد لا عمرو ولكن نحو لاتضرب زيدا لكن عمرا واعراب هذه الامثلة ظاهر (وأما عطف البيان) فهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف والمخصص له في النكرات الغير المستقل فدخل في التابع جميع التوابع وخرج بقوله الجامد النعت لانه مشتق او مؤول به وخرج عابعده التوكيد وعطف النسق لانهما لايوضحان متبوعهما والبدل لانه مستقل فمثال الأول * أقسم بالله أبو حفص عمر * واعرابه اقسم فعل ماض وبالله جار ومجرور متعلق بأقسم وأبو فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة وأبو مضاف وحفص مضاف اليه وعمر عطف بيان على أبو حفص ومثال الثاني يسقى من ماء صديد واعرابه يسقى فعل مضارع مبني للمجهول ومن ماء من حرف جر زائد وماء نائب فاعل يسقى وصديد عطف بيان لماء وهو نكرة (وأما التوكيد) فعلى ضربين الأول التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الأول بعينه كقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وكقوله * أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس * وكقولك مررت بك بك ورغبت فيه فيه وكقولك ان زيدا قائم ان زيدا قائم وكقولك أقام زيد فتقول نعم نعم أولالا الثاني التوكيد المعنوي وهو على نوعين الأول مايرفع توهم اضافة الى المؤكد وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف اليه فنفس توكيد رفع توهم أن يكون التقدير جاء خبر زيد او رسوله وكذلك جاء زيد عينه فعين توكيد لزيد رفع توهم ماذكر ولابد من اضافة النفس والعين الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه وجاءت هند نفسها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعا جمعتهما على مثال أفعل فتقول جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما وجاءت الهندان انفسهما او اعينهما وجاء الزيدون انفسهم او اعينهم وجاءت الهندات انفسهن أو أعينهن النوع الثاني من التوكيد المعنوي مايرفع توهم عدم ارادة العموم والفاظه المستعملة له كل وجميع وكلا وكلتا فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا أجزاء نحو جاء الركب كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها

مبحث الثاني من التوابع وهو عطف النسق

مبحث الثالث من التوابع وهو عطف البيان

مبحث الرابع من التوابع وهو التوكيد

(والرجال)

والرجال كلهم او جيعهم والهندات كلهن أوجيعهن ولا تقول جاء زيد كله لانه ليس له أجزاء واعراب هذه الامثلة ظاهر ويؤكد بكلا المثنى المذكر نحو جاء الزيدان كلاهما فكلاهما توكيد للزيدان وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وكلا مضاف والهاء مضاف اليه ويؤكد بكلتا المثنى المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاهما واعرابه كالذى قبله ولابد من اضافة كل وجميع الى ضمير يطابق المؤكد كما مثل (واما البدل) فهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه فالتابع جنس دخل فيه جميع التوابع والمقصود بالحكم فصل خرج به بقية التوابع الا العطف وبلا واسطة خرج به العطف فانه متوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهو على أربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل وهو المطابق للمبدل منه المساوى له فى المعنى نحو جاء زيد أبوك فابوك بدل من زيد مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة وأبو مضاف والكاف مضاف اليه فابوك مطابق للمبدل منه وهو زيد فى المعنى والثانى بدل البعض من الكل نحو أكل الرغيف ثلثه واعرابه اكل فعل ماض مبنى للمجهول والرغيف نائب فاعل وثلث بدل من الرغيف وثلث مضاف والهاء مضاف اليه فالثلث بعض من الرغيف الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى فى متبوعه نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه واعرابه يسألون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والكاف مفعول به وعن الشهر جار ومجرور متعلق بيسألون والحرام عطف بيان على الشهر وقتال بدل من الشهر وبدل المجرور مجرور وفيه جار ومجرور متعلق بقتال ولاشك أن الشهر مشتمل على القتال الرابع بدل الغلط نحو هذا درهم دينار واعرابه الهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ ودرهم خبر ودينار بدل من درهم مرفوع بالضمة أردت ان تقول هذا دينار فغلطت فأبدلت الدرهم منه ❊ واعلم ❊ انه كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب واعرابه الواو بحسب ماقبلها ومن اسم شرط جازم ويفعل فعل الشرط والفاعل مستتر يعود الى من وذا مفعول ليفعل مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب ويلق جواب الشرط مجزوم بحذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر يعود الى من وأثاما مفعول ليلق ويضاعف بدل من يلق وبدل المجزوم مجزوم وله جار ومجرور متعلق بيضاعف والعذاب نائب فاعل ثم لما فرغ من الكلام على المرفوعات شرع يتكلم على منصوبات الاسماء فقال

مبحث الخامس من التوابع وهو البدل

الباب الرابع فى منصوبات الاسماء وهى سبعة عشر

❊ الباب الرابع فى منصوبات الأسماء ❊ قد تقدم الكلام على هذه الترجمة

وبعد ذكرى لمرفوعات الاسم على ❊ ترتيبها السابق الخالى من الخلل
اقول جملة منصوباته عددا ❊ عشر وسبع وهذا أوضح السبل
منها المفاعيل خمس مطلق وبه ❊ وفيه معه له وانظر الى المثل
ضربت ضربا أباعمرو غداة أتى ❊ وجئت والنيل خوفا من عتابك لى

واعراب هذه الأبيات الواو للاستئناف وبعد ظرف مكان متعلق بأقول مقدم عليه وفيه التضمين وبعد مضاف وذكرى مضاف اليه وذكر مضاف وياء المتكلم مضاف اليه

المرفوعات جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المرفوعات أي حالة كونها على ترتيبها وترتيب مضاف والهاء مضاف اليه السابق صفة لترتيب الحالي صفة ثانية لترتيب مجرورة بكسرة مقدرة للثقل ومن الخلل جار ومجرور متعلق بالخالي أقول فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا وجملة مبتدأ وجملة مضاف ومنصوبات مضاف اليه ومنصوبات مضاف والهاء مضاف اليه وعددا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة عشر خبر المبتدأ وسبع معطوف على عشر وهذا الواو واو الحال والهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ وأوضح خبر وأوضح مضاف والسبل مضاف اليه منها جار ومجرور خبر مقدم والمفاعيل مبتدأ مؤخر وخمس خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهي خمس مطلق بدل من خمس وبه الواو حرف عطف وبه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره ومفعول به معطوف على مطلق وفيه حذف المعطوف وابقاء معموله وهو جائز اذا كان العاطف الواو كقوله

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيون

اي وكحلن العيون فالفعل المعطوف محذوف والعطف بالواو وفيه معطوف على مطلق حذف متعلقه كما في المتقدم ومعه كذلك وله كذلك وانظر فعل امر والفاعل مستتر تقديره انت الى المثل جار ومجرور متعلق بانظر والمثل جمع مثال وهو جزئي من القاعدة يذكر لايضاحها ضربت ضربا ضربت فعل وفاعل وضربا مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة وابا مفعول به منصوب بالالف لانه من الاسماء الستة ابا مضاف وعمرو مضاف اليه غداة ظرف زمان ويسمى بالمفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة وأتى فعل ماض والفاعل مستتر يعود الى عمرو وجئت الواو حرف عطف وجئت فعل وفاعل والنيل الواو واو المعية والنيل مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة وخوفا مفعول من اجله منصوب بالفتحة الظاهرة ومن عتاب جار ومجرور متعلق بخوفا وعتاب مضاف والكاف مضاف اليه ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من عتاب اشار المصنف في هذه الابيات الى المفاعيل وهي خمسة ﴿ الاول ﴾ منها المفعول المطلق أي الذي لم يقيد بجار ومجرور ولا بظرف ومثل له بضربت ضربا وهو الاسم المصدر المؤكد لعامله او المبين لنوعه أو لعدده فالمؤكد لعامله كقول المصنف ضربت ضربا فضربا مفعول مطلق مؤكد لعامله والمبين لنوعه كضربت ضربا أليما فضربا مفعول مطلق مبين للنوع وأليما صفة للضرب والمبين لعدده نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات فضربة وضربتين وضربات مفعول مطلق مبين للعدد ﴿ الثاني ﴾ المفعول به ومثل له بقوله ابا عمرو وهو الاسم المنصوب الذي وقع عليه الفعل نحو أنزل الله المطر وأنبت الربيع البقل وضربنا زيد واكرمت اياك واعراب هذه الامثلة أنزل فعل ماض والله فاعل والمطر مفعول به منصوب واعراب الثاني انبت فعل ماض والربيع فاعل والبقل مفعول به منصوب واعراب الثالث ضرب فعل ماض ونا ضمير متصل مفعول به مبني على السكون في محل نصب وزيد فاعل واعراب الرابع اكرم فعل ماض والتاء فاعل وايا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب فلا فرق في الفاعل بين ان يكون حقيقيا كما في المثال الاول او مجازيا كما في المثال الثاني ولا فرق فيه بين ان يكون

مبحث المفاعيل الخمسة

مبحث المفعول المطلق وهو الاول من المنصوبات

مبحث المفعول به وهو الثاني من المنصوبات

ضميرا كما فى المثالين الاخيرين ولا بين ان يكون اسما ظاهرا كما فى المثالين الاولين ولا فرق فى الضميرين بين ان يكون متصلا كما فى المثال الثالث ولا بين ان يكون منفصلا كما فى المثال الرابع

مبحث المفعول فيه وهو ظرف الزمان والمكان وهو الثالث من المنصوبات

الثالث ❊ المفعول فيه ❊ وهو المسمى بالظرف وهو ينقسم الى قسمين ظرف زمان وظرف مكان فظرف الزمان هو الاسم المنصوب الذى يكون على معنى فى كصمت يوم الخميس او صمت شهرا أو صمت حينا وأشرت بالمثال الاول الى الظرف المختص وهو مايقع فى جواب متى وبالثانى الى الظرف المعدود وهو مايقع جوابا لكم وبالثالث الى الظرف المبهم وهو مالا يقع جوابا لاحد منهما واعراب الاول صمت فعل وفاعل ويوم ظرف زمان منصوب بصمت ويوم مضاف والخميس مضاف اليه واعراب الثانى صمت فعل وفاعل وشهرا منصوب على الظرفية الزمانية واعراب الثالث صمت فعل وفاعل وحينا منصوب على الظرفية الزمانية بصمت ❊ وظرف المكان ❊ هو الاسم الدال على المكان الذى يكون على معنى فى نحو قعدت فوق زيد وسرت فرسخا وجلست مجلس زيد واشرت بالمثال الاول لما كان من اسماء الجهات وبالثانى لما كان من المقادير وبالثالث لما كان مصوغا من مصدر عامله وهو جلست ومصدره الجلوس واعراب الاول قعدت فعل وفاعل وفوق ظرف مكان منصوب بقعد وفوق مضاف وزيد مضاف اليه واعراب الثانى سرت فعل وفاعل وفرسخا ظرف مكان منصوب بسرت واعراب الثالث جلست فعل وفاعل ومجلس ظرف مكان منصوب بجلس ومجلس مضاف وزيد مضاف اليه

مبحث المفعول معه وهو الرابع من المنصوبات

❊ الرابع المفعول معه ❊ وهو الاسم الفضلة المنصوب الواقع بعد الواو التى أريد بها المعية المسبوقة بفعل أو مافيه حروف الفعل ومعناه كقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم وانا سائر والنيل فالمثال الاول لما كانت فيه الواو مسبوقة بفعل والمثال الثانى لما كان فيه معنى الفعل وحروفه واعراب الاول فأجمعوا الفاء بحسب ماقبلها وأجمعوا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وأمر مفعول به منصوب وأمر مضاف والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع وشركاءكم الواو واو المعية وشركاء مفعول معه وشركاء مضاف والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع واعراب الثانى أنا مبتدأ وسائر خبر والنيل الواو واو المعية والنيل مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة

مبحث المفعول له وهو الخامس من المنصوبات

❊ الخامس المفعول له ❊ وهو المصدر المنصوب الذى يذكر علة لوقوع الفعل المشارك لعامله فى الوقت والفاعل كقوله تعالى يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت واعرابه يجعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل واصابع مفعول به منصوب أصابع مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع من الصواعق جار ومجرور متعلق بيجعلون ايضا وحذر مفعول له منصوب بالفتحة الظاهرة وحذر مضاف والموت مضاف اليه لحذر مفعول له وهو مصدر منصوب ذكر علة لجعل الاصابع فى الآذان ووقته ووقت الجعل واحد وفاعلهما واحد ايضا وهم الكافرون ثم لما فرغ المصنف من الكلام على المفاعيل الخمسة شرع يتكلم على لا التى لنفى الجنس وهو السادس من المنصوبات فقال

مبحث لا التى لنفى الجنس وهو السادس من المنصوبات

ولا كان لها اسم بعده خبر * فان يكن مفردا فافتحه ثم صل

واعراب البيت الواو للاستئناف ولا قصد لفظها مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع

كان جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ولها جار ومجرور خبر مقدم واسم مبتدأ مؤخر والجملة خبر ثان وبعد ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم وخبر مبتدأ مؤخر والجملة نعت لاسم فان يكن الفاء للافصاح وان حرف شرط جازم ويكن فعل الشرط واسمها ضمير مستتر يعود الى الاسم ومفردا خبرها فافتحه الفاء واقعة فى جواب الشرط وافتح فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء مفعوله ثم حرف عطف وصل فعل أمر مبنى على السكون وحرك بالكسر لاجل الروى والفاعل مستتر تقديره انت ذكر المصنف فى هذا البيت حكم لا النافية للجنس العاملة عمل ان المسماة بلا التبرئة فتنصب الاسم وترفع الخبر لكن ان كان اسمها مفردا أى ليس مضافا ولا شبيها به يبنى على ما ينصب به نحو لا رجل فى الدار ولا رجال فيها ولا زيدين عندنا ولا رجلين عندنا ولا مسلمات فى الدار فاسم لا فى هذه الامثلة كلها مفرد لانه ليس مضافا ولا شبيها به فالاول والثانى مبنيان على الفتح فى محل نصب وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا وفيها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا الثانية تقديره لا رجال كائنون فيها والثالث مبنى على الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها فى محل نصب اسم الا وعند ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنون خبرها والرابع مبنى على الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها فى محل نصب اسم للا وعند ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنان خبرها والخامس مبنى على الكسر فى محل نصب اسم لا وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره ولا مسلمات كائنات فيها وأشار بقوله ثم صل الى انه يشترط لبناء اسم لا على الفتح ان يكون متصلا بها فان فصل بينه وبينها فاصل وجب الرفع ووجب تكرارها وألغيت لا عن العمل كقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ويشترط أن يكون اسمها نكرة فان كان معرفة ألغيت ووجب الرفع ايضا كقولك لا زيد فى الدار ولا عمرو ويشترط ايضا أن تكون نافية للجنس فان كانت نافية للوحدة فلا تعمل هذا العمل بل تعمل عمل ليس نحو لا رجل فى الدار بل رجلان (فائدة) لا تكون جازمة كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا وقد تكون زائدة كقوله تعالى مامنعك أن لا تسجد اذ أمرتك أى أن تسجد ثم لما فرغ المصنف من الكلام على اسم لا المفرد شرع يتكلم على المضاف والشبيه به فقال

وانصب مضافا بها أو ما يشا كله * كلا أسير هوى ينجو من الخطل

واعراب البيت الواو حرف عطف وانصب فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت ومضافا مفعول لانصب وبها جار ومجرور متعلق بانصب أو حرف عطف وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على مضافا ويشاكل فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى ما والهاء مفعول به مبنية على الضم فى محل نصب كلا اسير هوى الخ الكاف حرف جر وجملة لا أسير هوى الخ فى محل جر بالكاف بعد أن ذكر المصنف الكلام على اسم لا المفرد شرع يتكلم على المضاف والشبيه به فمثل للاول بقوله لا أسير هوى ينجو من الخطل واعرابه لا نافية وأسير اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وأسير مضاف وهوى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف المحذوفة للالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر

و ينجو فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر يعود الى الاسير ومن الخطل جار ومجرور متعلق بينجو والجملة فى محل رفع خبرها وأما الشبيه بالمضاف فهو ما اتصل به شئ يتم معناه سواء كان مرفوعا به نحو لا جميلا فعله مذموم واعرابه لا نافية للجنس وجميلا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وفعله فاعل بجميل لانه صفة مشبهة تعمل عمل الفعل وفعل مضاف والهاء مضاف اليه ومذموم خبرها أو منصوبا به نحو لا طالعا جبلا موجود واعرابه لا نافية وطالعا اسمها منصوب وجبلا مفعول لطالع لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل وموجود خبرها أو مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا رفيقا بالعباد الا الله واعرابه لا نافية ورفيقا اسمها و بالعباد جار ومجرور متعلق برفيقا والخبر محذوف تقديره لا رفيقا بالعباد موجود والا أداة استثناء والله بدل من الضمير المستتر فى الخبر ثم لما فرغ المصنف من الكلام على لا شرع يتكلم على المنادى وهو السابع من المنصوبات فقال

مبحث المنادى وهو السابع من المنصوبات

وابن المنادى على ما كان مرتفعا * به وقل يا امام اعدل ولا تمل

واعراب البيت الواو للاستئناف وابن فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت والمنادى مفعول به منصوب على حرف جر وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من المنادى وكان فعل ماض واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود الى ما ومرتفعا خبرها والجملة صلة الموصول و به جار ومجرور متعلق بمرتفعا وقل الواو حرف عطف وقل فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت يا حرف نداء وامام منادى مبنى على الضم فى محل نصب واعدل فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت ولا تمل الواو عاطفة ولا ناهية وتمل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والفاعل مستتر تقديره أنت (المنادى) ينقسم الى قسمين مفرد وغير مفرد وغير المفرد هو المضاف والشبيه به ومثل للاول بقوله يا امام اعدل فامام اسم مفرد لانه ليس مضافا ولا شبيها به وحكم المنادى المفرد انه يبنى على ما يرفع به نحو يا زيد ويا زيدان و يا زيدون و يا رجال و يا مسلمات فهذه الامثلة كلها المنادى فيها يقال له مفرد لانه ليس مضافا ولا شبيها به وكذلك النكرة المقصودة فانها تبنى على ما ترفع به وأما ان كانت غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدى فانها تنصب بالفتحة الظاهرة وأما حكم المضاف والشبيه به فقد ذكر فى قوله

وان تناد مضافا أو مشاكله * قل يا رحيما بنا يا غافر الزلل

واعراب البيت الواو للاستئناف وان حرف شرط جازم وتناد فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر تقديره أنت ومضافا مفعول لتناد أو حرف عطف ومشاكل معطوف على مضافا ومشاكل مضاف والهاء مضاف اليه قل فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب الشرط وفاء الجزاء سقطت لضرورة النظم يا رحيما يا حرف نداء ورحيما منادى منصوب بفتحة ظاهرة و بنا جار ومجرور متعلق برحيما يا غافر يا حرف نداء وغافر منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وغافر مضاف والزلل مضاف اليه أشار المصنف فى هذا البيت الى حكم المنادى اذا كان مضافا أو شبيها به ومثل للاول بقوله يا غافر الزلل ومثل للثانى بقوله يا رحيما بنا لانه

اتصل به شئ من تمام معناه ويوجد في بعض النسخ * قل يا رحيما بنا يا واحد الازل * والازل هو عدم الأولية والاضافة على معنى في أي يا واحدا في الازل والحاصل أن المنادى على خمسة أقسام المفرد العلم والنكرة المقصودة وحكمهما البناء على ما يرفعان به والنكرة الغير المقصودة والمضاف والشبيه به وحكمهن النصب ثم لما فرغ من الكلام على المنادى شرع يتكلم على الحال وهو الثامن من المنصوبات فقال

مبحث الحال وهو الثامن من المنصوبات

والحال نحو أتاك العبد مبتسما * يرجو رضاك ومنه القلب في وجل

واعراب البيت الواو للاستئناف والحال مبتدأ ونحو خبره ونحو مضاف وجملة أتاك الى آخر البيت في محل جر بالاضافة ذكر المصنف في هذا البيت الحال وهو الاسم المنصوب الفضلة المشتق الذي يبين هيئة الفاعل أو المفعول كقولك جاء زيد فرحا وركبت الحمار ملجما فالمثال الاول للحال الذي يبين هيئة الفاعل والثاني للحال الذي يبين هيئة المفعول واعراب الأول جاء فعل ماض وزيد فاعل وفرحا حال من زيد واعراب الثاني ركبت فعل وفاعل والحمار مفعول به منصوب وملجما حال من الحمار ومثل المصنف للحال بقوله اتاك العبد مبتسما يرجو رضاك ومنه القلب في وجل واعرابه اتى فعل ماض والكاف مفعول به والعبد فاعل ومبتسما حال من العبد ويرجو فعل مضارع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر يعود الى العبد ورضا مفعول به منصوب بفتحة مقدرة للتعذر ورضا مضاف والكاف مضاف اليه والجملة في محل نصب على الحال ومنه الواو واو الحال ومنه جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من القلب مقدم عليه على رأى سيبويه والقلب مبتدأ وفي وجل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والجملة في محل نصب على الحال من العبد ايضا وانما عدد المصنف الحال للاشارة الى أنه لا فرق في الحال بين ان يكون اسما مفردا أو جملة ولا فرق في الجملة بين ان تكون جملة فعلية أو اسمية فمثل للحال المفردة بقوله مبتسما وللحال اذا كانت جملة فعلية بقوله يرجو رضاك وللحال اذا كانت جملة اسمية بقوله ومنه القلب في وجل * تنبيه * تنقسم الحال الى منتقلة كما مثلنا والى لازمة كقولك دعوت الله سميعا فان السمع ملازم له تعالى وتنقسم الى مشتقة كما مثلنا والى جامدة مؤطئة كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا فبشرا حال من فاعل تمثل وهو اسم جامد موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة فكأن الاسم الجامد وطأ الطريق أي مهده لما هو حال في الحقيقة وتنقسم ايضا الى مقارنة في الزمن نحو هذا بعلي شيخا فهذا اسم اشارة مبتدا خبره بعلي وشيخا حال اى كبير او الشيخوخة مقترنة في الزمن مع اسم الاشارة الذي هو العامل والى منتظرة كقوله تعالى ادخلوها خالدين اى حالة كونكم مقدرين الخلود اذ الخلود ليس مقارنا للدخول بل يحصل بعده * خاتمة * لا تأتي الحال من المضاف اليه الا بشرط أن يكون المضاف بعض المضاف اليه كقوله تعالى ايحب احدكم أن يأكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من الأخ واللحم بعض منه أو يكون كبعضه في الاستغناء عنه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كقوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم ويصح ان تقول ان اتبع ابراهيم حنيفا بحذف المضاف وهو الملة أو يكون عاملا في الحال النصب كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا

بجميعا حال من المضاف اليه وهو الكاف والعامل فيه النصب مرجع ثم لما فرغ من الكلام على الحال شرع يتكلم على التمييز وهو التاسع من المنصوبات فقال

(وان تميز فقل عشرون جارية * عند الأمير وقنطار من العسل)

واعراب البيت الواو للاستئناف وان حرف شرط جازم وتميز فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط فقل الفاء واقعة في جواب ان وقل فعل امر والفاعل مستتر تقديره انت والجملة في محل جزم جواب الشرط وعشرون مبتدا مرفوع بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم وجارية تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة وعند ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنات خبر المبتدا وعند مضاف والأمير مضاف اليه وقنطار الواو حرف عطف وقنطار مبتدا ومن العسل جار ومجرور صفة لقنطار والخبر محذوف دل عليه ما قبله والتقدير وقنطار كائن من العسل عند الأمير ذكر المصنف في هذا البيت التمييز وهو كل اسم نكرة تضمن معنى من مبين لما قبله من اجمال في الذوات او النسب فأما المبين اجمال الذوات فهو الواقع بعد المقادير وهي الممسوحات نحو له شبر ارضا او المكيلات نحو له قفيز برا أو الموزونات نحو له منوان عسلا وتمرا أو الاعداد كقول المصنف عشرون جارية عند الأمير فارضا وبرا وعسلا وتمرا وجارية تمييز والناصب له في هذه الأمثلة المميز وهو شبر وقفيز ومنوان وعشرون واما المبين اجمال النسب فهو المسوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل او مفعول او مبتدأ نحو طاب عمر ونفسا وغرست الارض شجرا وأنا أكثر منك مالا والأصل طابت نفس عمرو وغرست شجر الارض ومالي اكثر من مالك فنفسا تمييز منقول من الفاعل وشجرا تمييز منقول من المفعول ومالا تمييز منقول من المبتدا والناصب لنفسا وشجرا ومالا العامل الذي قبله واشار المصنف بقوله وقنطار من العسل الى ان التمييز يجوز جره بمن اذا كان من الموزونات ومثله ما اذا كان من الممسوحات او المكيلات نحو عندي شبر من ارض وقفيز من بر وكذلك اذا كان منقولا عن المفعول نحو غرست الأرض من شجر وأما اذا كان محولا عن الفاعل فلا يجوز فيه ذلك فلا تقول طاب عمر ومن نفس وكذلك تمييز العدد فلا تقول اشتريت عشرين من جارية كما قال ابن مالك

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

* خاتمة * يجتمع الحال والتمييز في خمسة امور ويفترقان في سبعة أمور فاما امور الاجتماع فانهما اسمان وكل منهما نكرتان وفضلتان ومنصوبان ورافعان للابهام وأما امور الافتراق فالاول أن الحال يجيء جملة كما تقدم وظرفا وجارا ومجرورا والتمييز لايكون الا اسما صريحا الثاني أن الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها كما في قوله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ولا كذلك التمييز الثالث أن الحال مبينة للهيئة والتمييز مبين للذات او النسبة الرابع أن الحال تتعدد كقولك جاء عمرو راكبا آكلا ضاحكا بخلاف التمييز الخامس أن الحال تتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او ما يشبهه ولا يجوز ذلك في التمييز على الأصح السادس أن الأغلب في الحال الاشتقاق والتمييز الأغلب فيه الجمود وقد يتعاكسان فتأتي الحال جامدة كهذا مالك ذهبا ويأتي التمييز مشتقا نحو لله دره فارسا السابع أن الحال تأتي مؤكدة لعاملها كما في قوله تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين بخلاف التمييز ثم لما فرغ من الكلام على

مبحث التمييز وهو التاسع من المنصوبات

مبحث المستثنى وهو العاشر من المنصوبات

التمهيد شرع يتكلم على الاستثناء وهو العاشر من المنصوبات فقال

وانصب بالا اذا استثنيت نحو أنت * كل القبائل الا راكب الجمل

واعراب البيت الواو للاستئناف وانصب فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت بالا جار ومجرور متعلق بانصب اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه واستثنيت فعل وفاعل والجملة في محل جر باضافة اذا اليها وجواب اذا محذوف دل عليه ماقبلها والتقدير اذا استثنيت فانصب بالا نحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف وجملة قوله أنت كل القبائل الخ في محل جر باضافة نحو اليها الاستثناء هو الاخراج بالا أو احدى أخواتها والاستثناء على نوعين استثناء بالا واستثناء بغير الا وسيأتي فأما المستثنى بالا فانه ينصب وجوبا اذا كان ماقبل الا كلاما تاما مثبتا سواء كان الاستثناء متصلا بان كان المستثنى من جنس المستثنى منه اومنقطعا وهو ماليس كذلك ومعنى كونه تاما انه ذكر المستثنى والمستثنى منه ومعنى كونه مثبتا انه لم يتقدمه نفي ولا شبهه فمثال الاستثناء المتصل اذا كان الكلام تاما مثبتا قول المصنف أنت كل القبائل الا راكب الجمل واعرابه أتى فعل ماض والتاء علامة التأنيث وكل فاعل أنت وكل مضاف والقبائل مضاف اليه الا اداة استثناء وراكب منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وراكب مضاف والجمل مضاف اليه ومثال الاستثناء المنقطع قام القوم الا حمارا واعرابه قام فعل ماض والقوم فاعل والأداة استثناء وحمارا منصوب على الاستثناء بالفتحة الظاهرة وأما ان كان الكلام تاما ولكنه غير مثبت بان تقدمه نفي اوشبهه فانه يجوز فيه النصب والابدال وسيأتي الكلام عليه عند قول المصنف * وبعد نفي وشبه النفي ان وقعت * الخ وأما ان كان الكلام غير تام بان لم يذكر المستثنى منه وغير مثبت بان تقدمه نفي اوشبهه فانه يكون على حسب العوامل فان كان ماقبل الا يطلب مرفوعا رفعت المستثنى نحو ماقام الا زيد فزيد فاعل لقام وان كان يطلب منصوبا نصبت المستثنى نحو مارأيت الا زيدا فزيدا مفعول لرأيت وان كان يطلب مجرورا اجررت المستثنى نحو مامررت الا بزيد فزيد مجرور بالباء ولما فرغ من الكلام على المستثنى بالا شرع يتكلم على الاستثناء بأخواتها فقال

وجر ما بعد غير اوخلا وعدا * كذا سوى نحو قاموا غير ذي حيل

واعراب البيت الواو للاستئناف وجر يحتمل أن يكون فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت واصله اجرر نقلت حركة الهمزة الى الجيم وحذفت الألف للاستغناء عنها وأدغمت الراء في الراء ويحتمل أن يكون ماضيا مبنيا للمجهول وما نائب فاعل على الثاني ومفعول على الاول وبعد ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة ما وبعد مضاف وغير مضاف اليه اوحرف عطف وخلا وعدا معطوفان على غير وكذا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وسوى مبتدأ مؤخر نحو خبر لمبتدأ محذوف اومفعول لفعل محذوف ونحو مضاف وجملة قاموا الخ في محل جر باضافة نحو اليها ذكر المصنف حكم المستثنى بغير وخلا وعدا وسوى فاما المستثنى بغير وسوى فهو مجرور دائما ويحكم لهما بما حكمنا به للاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب اذا كان الكلام تاما مثبتا نحو قاموا غير ذي حيل وسوى زيد بنصب غير وسوى على الحال

وجوبا ومن جواز الوجهين اذا كان الكلام منفيا تاما نحو ماقاموا غير ذي حيل وسوى زيد بنصب غير وسوى على الحالية ورفعهما على البدلية ومن الاجراء على حسب العوامل اذا كان الكلام منفيا ناقصا نحو ماقام غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى على الفاعلية لقام ومارأيت غير زيد وسوى زيد بنصب غير وسوى على المفعولية ومامررت بغير زيد وسوى زيد بجر غير وسوى بالباء وأما المستثنى بخلا وعدا وكذلك حاشا ولم يذكرها المصنف فيجوز نصبه على المفعولية وفاعلها ضمير مستتر يعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق عند سيبويه اوعلى البعض المداول عليه بكله السابق عند جمهور البصريين او على المصدر المداول عليه بالفعل تضمنا عند الكوفيين ان جعلتهما افعالا ويجوز جره ان جعلتهما حروفا جارة للمستثنى نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا محمدا ومحمد بنصب زيد وعمر ومحمد وجرهم مالم تتقدم ما المصدرية على عدا وخلا فان تقدمت عليهما وجب النصب لتعين الفعلية لان ما المصدرية لاتدخل الا على الافعال وماهنا وان كانت مصدرية لا تسبك مابعدها بمصدر لان خلا وعدا فعلان جامدان لامصدر لهما ثم لما فرغ من الكلام على المستثنى باخوات الا شرع يتكلم على المستثنى بالا اذا كان الكلام تاما غير مثبت فقال

وبعد نفي وشبه النفي ان وقعت ★ الايجوز لك الامر ان فامتثل

واعراب البيت الواو للاستئناف وبعد ظرف مكان متعلق بوقع مقدم عليه وبعد مضاف ونفي مضاف اليه وشبه الواو حرف عطف وشبه معطوف على نفي وشبه مضاف والنفي مضاف اليه ان حرف شرط جازم ووقع فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والا فاعل وقع قصد لفظها ويجوز فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ولك متعلق بيجوز والامران فاعل يجوز مرفوع بالالف لانه مثنى والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط ورفع يجوز حسن لكن الجزم أحسن كما قال ابن مالك

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ★ ورفعه بعد مضارع وهن

لكن الجزم هنا غير ممكن لانه لو جزم لانكسر البيت فامتثل الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره اذا جاز الامران فامتثل وامتثل فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت وجملة امتثل جواب الشرط المقدر ذكر المصنف في هذا البيت حكم المستثنى بالا اذا كان الكلام تاما غير مثبت بان تقدمه نفي اوشبه النفي فانه يجوز فيه الامران أي النصب على الاستثناء والابدال كقولك ماقام القوم الازيدا بنصب زيدا على الاستثناء ورفعه على البدلية لكن لايجوز الامران الا اذا كان الاستثناء متصلا واما ان كان منقطعا فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى وجب نصب المستثنى اتفاقا نحو مازاد هذا المال الا النقص اذلا يقال زاد النقص وان أمكن تسليط العامل على المستثنى ففيه خلاف بين الحجازيين والتميميين فالحجازيون يوجبون نصب المستثنى والتميميون يجيزون فيه الاتباع للمستثنى منه نحو ماقام القوم الا حمارا بنصب حمارا وجوبا على مذهب الحجازيين وبجواز النصب والرفع على البدلية على مذهب التميميين ولكن النصب ارجح عندهم ❁ تنبيه ❁ بقي من ادوات الاستثناء ليس ولايكون كقولك قاموا ليس زيدا ولايكون زيدا فقام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير

مستتر يعود على اسم الفاعل المفهوم من قام عند سيبويه او على البعض المدلول عليه بكلمة السابق عند جمهور البصريين او على المصدر المدلول عليه بالفعل تضمنا عند الكوفيين وزيدا خبرها والتقدير قاموا ليس هو أى القائم او بعضهم او قيامهم زيدا ولا يكون لا نافية ويكون فعل مضارع واسمه ضمير مستتر يعود على ما عاد عليه اسم ليس وزيدا خبرها فخبرليس ولا يكون بمنزلة المستثنى لا يجوز فيه الا النصب ثم لما فرغ من الكلام على المستثنى شرع يتكلم على بقية المنصوبات وهى خبر كان وأخواتها واسم ان واخواتها والتابع للمنصوب وتحته خمسة أقسام النعت وعطف البيان وعطف النسق والتوكيد والبدل فقال

بحث بقية المنصوبات وهى سبعة

وانصب بكان وان اسما يكملها * مع تابع مفرد يغنيك عن جل

واعراب البيت الواو للاستئناف وانصب فعل امر والفاعل مستتر تقديره انت بكان جار ومجرور متعلق بانصب وان الواو حرف عطف وان معطوفة على كان واسما مفعول لانصب والمراد بالاسم فى كلام المصنف مايشمل خبر كان واسم ان لانه اسم مكمل لهما ويكمل فعل مضارع والفاعل مستتر يعود على اسما والهاء مفعول ليكمل مبنية على السكون فى محل نصب ومع ظرف مكان متعلق بانصب ومع مضاف وتابع مضاف اليه ومفرد صفة لتابع ويغنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل والفاعل مستتر يعود على تابع والكاف مفعوله وعن جل جار ومجرور متعلق بتابع ذكر المصنف فى هذا البيت سبعة من المنصوبات الاول خبر كان نحو وكان ربك قديرا واعرابه الواو بحسب ماقبلها وكان فعل ماض ورب اسمها ورب مضاف والكاف مضاف اليه وقديرا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة والثانى اسم ان نحو ان الله قدير واعرابه ان حرف توكيد ونصب والله اسمها وقدير خبرها مرفوع بضمة ظاهرة الثالث النعت نحو رأيت زيدا العالم واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب والعالم صفة له وصفة المنصوب منصوب (الرابع) عطف البيان نحو رأيت اباحفص عمر واعرابه رأيت فعل وفاعل وابا مفعول به منصوب بالالف لانه من الاسماء الستة وأبا مضاف وحفص مضاف اليه وعمر عطف بيان منصوب بالفتحة الظاهرة (الخامس) عطف النسق نحو رأيت زيدا وعمرا واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به وعمرا معطوف على زيدا منصوب بالفتحة الظاهرة (السادس) التوكيد نحو رأيت زيدا نفسه واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به ونفس توكيد لزيد وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والهاء مضاف اليه (السابع) البدل نحو رأيت زيدا أخاك واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وأخاك بدل من زيد وبدل المنصوب منصوب بالالف لانه من الاسماء الستة وأخا مضاف والكاف مضاف اليه ثم اعلم أنه يوجد فى بعض النسخ بدل قول المصنف مع تابع مفرد الخ * مع التوابع تدرك غاية الجذل * فالجذل الفرح ويوجد زيادة بيتين وهما قوله

بحث نواصب الفعل وجوازمه

وان تردنا صب الافعال نحو اذن * أقوم فارجع لوضع بالعلوم ملى

انهض الى العلم واسئل عن دقائقه * فالجد فى الجد والحرمان فى الكسل

واعراب البيتين الواو للاستيناف وان حرف شرط وترد فعل الشرط مجزوم بان والفاعل

مستتر تقديره أنت وناصب مفعول به وناصب مضاف والافعال مضاف اليه نحو خبر لمبتدأ محذوف واذا أقوم في محل جر باضافة نحو اليها فارجع الفاء واقعة في جواب ان وارجع فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت او ضع جار ومجرور متعلق بارجع بالعلوم جار ومجرور متعلق بملي وملي بمعنى مملوء فعيل بمعنى مفعول صفة اوضع والوضع مصدر بمعنى اسم المفعول صفة لموصوف محذوف اى كتاب موضوع وانهض الواو حرف عطف وانهض فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت الى العلم جار ومجرور متعلق بانهض واسئل الواو حرف عطف واسئل فعل امر معطوف على انهض عن دقائقه جار ومجرور متعلق باسئل دقائق مضاف والهاء مضاف اليه فالجد الفاء للتعليل والجد بفتح الجيم بمعنى الحظ مبتدأ وفي الجد بكسر الجيم بمعنى الاجتهاد جار والمجرور متعلق بمحذوف خبر والحرمان مبتدأ وفي الكسل الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر أى ان ترد أيها الطالب الوقوف على جميع المسائل خصوصا جميع النواصب فارجع الى كتاب موضوع ملي بالمسائل من هذا الفن التي ذكرها اهل النحو وينبغي مع ذلك الجد والاجتهاد في تحصيل جميع العلوم العقلية والنقلية * ونيل المراتب الدنيوية والأخروية * فان الحظ ونيل المراد * انما يكون بالجد والاجتهاد * فان الحرمان وهو عدم الظفر بالمطلوب * انما يكون وينشأ عن التقاعد عن كل مرغوب * ذكر المصنف في البيت الاول من النواصب للمضارع اذن ومثل لها بقوله اذن أقوم واعرابه اذن حرف جواب وجزاء ونصب واقوم فعل مضارع منصوب باذن وسيأتي الكلام عليها مستوفى مع بقية النواصب في الخاتمة فأقول * ﴿ خاتمة ﴾ * نسأل الله حسنها لم يذكر المصنف حكم الأفعال الثلاثة ولم يذكر النواصب للفعل المضارع الا اذن ولا الجوازم له فلنذكرها لتتم الفائدة بذكرها فنقول الافعال كما تقدم ثلاثة أقسام ماض وامر ومضارع فأما الماضي فحكمه البناء على الفتح اما ظاهرا كضرب ودحرج وانطلق واستخرج واما مقدرا والمقدر اما للتعذر كألقى واصحى واما للمناسبة كأكلوا واما للسكون العارض لدفع توالى اربع متحركات كضربت وأما الأمر فحكمه البناء على السكون ان كان صحيح الآخر كاضرب وان كان معتلا يبنى على حذف حرف العلة كاخش واغز وارم وان اتصلت به الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة يبنى على حذف النون كافعلا وافعلوا وافعلي واما المضارع فحكمه الاعراب بالضمة عند تجرده من النواصب والجوازم وينصب عند دخول ناصب عليه ويجزم عند دخول جازم عليه مالم تتصل به نون التوكيد أو نون الاناث أو ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة فان اتصلت به نون التوكيد بنى معها على الفتح كيأكلن الرجل ويضربن وان اتصلت به نون الاناث بنى معها على السكون كالوالدات يرضعن وان اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة رفع بالنون ونصب وجزم بحذفها ﴿ فاما النواصب ﴾ للفعل المضارع فهى أربعة أن ولن واذن وكي فاما أن فهى حرف مصدرى ونصب يسبك مابعده بمصدر مثاله قوله تعالى ان تقول نفس واعرابه أن حرف مصدرى ونصب وتقول فعل مضارع منصوب بأن ونفس فاعل تقول وأما لن فهى حرف ينصب المضارع وينفيه ويصيره للاستقبال نحو لن تنالوا البر واعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال

مبحث نواصب الفعل اربعة

وتنالوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والبر مفعول به منصوب وأما اذن فهي حرف جواب وجزاء ونصب ويشترط لنصبها ثلاثة شروط أن تكون في أول الجواب وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم وأن يكون الفعل بعدها مستقبلا فان فقد شرط من هذه الشروط ارتفع الفعل مثالها اذا كانت مستجمعة للشروط قولك في جواب من قال اريد أن اجيئك اذن أكرمك فاذن حرف جواب وجزاء ونصب واكرم فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة والفاعل مستتر تقديره أنا والكاف مفعول به وأما كي فهي حرف مصدري ونصب بمنزلة أن وانما تكون ناصبة بنفسها اذا دخلت عليها اللام لفظا كما في قوله تعالى لكي لا يكون على المؤمنين حرج واعرابه اللام لام كي وكي حرف مصدري ونصب ولا نافية ويكون فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه فتحة ظاهرة وعلى المؤمنين جار ومجرور خبر مقدم وحرج اسمها مؤخرا وتقديرا كقوله تعالى كي تقر عينها واعرابه كي حرف مصدري ونصب وتقر فعل مضارع منصوب بكي وعين فاعل تقر وعين مضاف والهاء مضاف اليه اذا قدرت ان الاصل لكي فحذفت اللام استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت حرف جر بمنزلة اللام التعليلية وكان الفعل منصوب بان مضمرة بعدها (واعلم) انه متى نصب الفعل المضارع في كلام ولم يوجد فيه ناصب من النواصب الاربعة المذكورة فهو منصوب بان مضمرة وتضمر أن بعد أربعة احرف من حروف الجر وثلاثة من حروف العطف أما حروف الجر فهي لام العلة نحو انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت واعرابه انما أداة حصر ويريد فعل مضارع والله فاعل ليذهب اللام لام العلة ويذهب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام العلة والفاعل مستتر يعود الى الله وعنكم جار ومجرور متعلق بيذهب والرجس مفعول ليذهب ولام النفي وهي التي تقدمها كان المنفية بما او يكن المنفية بلم فمثال كان المنفية بما قوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين واعرابه ما نافية وكان فعل ماض والله اسمها ليذر اللام لام الجحود ويذر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود والفاعل مستتر يعود الى الله والمؤمنين مفعول ليذر منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم ومثال يكن المنفية بلم قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم واعرابه لم يكن جازم ومجزوم والله اسم ليكن ليغفر اللام لام الجحود ويغفر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام الجحود أي النفي ولهم جار ومجرور متعلق بيغفر وحتى بشرط ان يكون الفعل المنصوب بعدها مستقبلا نحو حتى يرجع الينا موسى واعرابه حتى حرف غاية ونصب ويرجع فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى والينا جار ومجرور متعلق بيرجع وموسى فاعل يرجع مرفوع بضمة مقدرة للتعذر وكي التعليلية التي لم تتقدمها اللام لا لفظا ولا تقديرا نحو كي تقر عينها فتقر منصوب بان مضمرة وجوبا بعد كي (وأما حروف العطف) فهي أو نحو لاضربنك أو تعطيني مالي فتعطي منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو وأن وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر مقدر والتقدير ليكونن ضرب مني لك او اعطاء منك لي والفاء المفيدة للسببية والواو المفيدة للمعية وانما ينتصب الفعل بان مضمرة بعدهما اذا وقعا في جواب الامور التسعة المجموعة في قول بعضهم

مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم * تمن وارج كذاك النفى قد كملا

فمثال الامر اجلس فأكرمك أو وأكرمك فأكرم منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية أو واو المعية الواقعتين فى جواب الامر ومثال الدعاء رب وفقنى فأعبدك أو وأعبدك فأعبد فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد فاء السببية أو واو المعية الواقعتين فى جواب الدعاء ومثال النهى لا تخاصم زيدا فيغضب أو و يغضب فيغضب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو الواقعتين فى جواب النهى ومثال السؤال وهو الاستفهام هل زيد قائم فأكرمه أو و أكرمه فأكرم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء والواو الواقعتين فى جواب الاستفهام ومثال العرض وهو الطلب بلين ورفق ألا تكرم زيدا فيشكر أو و يشكر فيشكر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفاء والواو الواقعتين فى جواب العرض ومثال التحضيض وهو الطلب بحث وازعاج هلا جاء زيد فنكرمه أو ونكرمه فنكرم منصوب بأن مضمرة بعد الفاء والواو الواقعتين فى جواب التحضيض ومثال التمنى ليت لى مالا فأتزوج منه أو وأتزوج منه فأتزوج منصوب بان مضمرة بعد فاء السببية والواو الواقعتين فى جواب التمنى ومثال الترجى لعلى أخاصم زيدا فيسمع أو ويسمع فيسمع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء والواو الواقعتين فى جواب الترجى ومثال النفى لايقضى على عمرو فيموت أو و يموت فيموت فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء والواو الواقعتين فى جواب النفى (وأما الجوازم) للفعل المضارع فعلى نوعين مايجزم فعلا واحدا ومايجزم فعلين فالذى يجزم فعلا واحدا أربعة لم ولما واللام الطلبية المستعملة فى الامر والدعاء ولا الطلبية المستعملة فى النهى والدعاء مثال لم قوله تعالى لم يلد ولم يولد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويلد فعل مضارع مجزوم بلم ولم يولد الواو حرف عطف ولم حرف نفى وجزم وقلب و يولد فعل مضارع مجزوم بلم ومثال لما قوله تعالى لما يذوقوا عذاب واعرابه لما حرف نفى وجزم وقلب و يذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وعذاب مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف عذاب مضاف وياء المتكلم مضاف اليه والفرق بين المنفى بلم والمنفى بلما ان المنفى بلم يكون منقطعا عن الحال وأما المنفى بلما يكون متصلا به ومثال اللام المستعملة فى الامر لينفق ذو سعة واعرابه اللام لام الامر و ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وذو فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة وذو مضاف وسعة مضاف اليه ومثال لام الدعاء ليغفر لنا خطايانا واعرابه اللام لام الدعاء و يغفر فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء والفاعل مستتر يعود الى الله ولنا جار ومجرور متعلق بيغفر وخطايا مفعول به منصوب بفتحة مقدرة للتعذر وخطايا مضاف ونا مضاف اليه ومثال المستعملة فى النهى قوله تعالى لا تخف ولا تحزن واعرابه لا ناهية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والفاعل مستتر تقديره أنت ولا تحزن الواو حرف عطف ولا ناهية وتحزن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والفاعل مستتر تقديره أنت ومثال لا المستعملة فى الدعاء ربنا لا تجعلنا فتنة واعرابه رب منادى حذفت منه ياء النداء منصوب بالفتحة الظاهرة ورب

مبحث جوازم الفعل

مبحث مايجزم فعلا واحدا وهو اربعة

مضاف ونامضاف اليه ولادعائية وتجعل فعل مضارع مجزوم بلاالدعائية والفاعل مستتر تقديره أنت ونامفعول أول لتجعل وفتنة مفعول ثان لتجعل (والذي يجزم فعلين) أحدعشر لفظا ان واذماومن وما ومهما وأي ومتى وأيان وأين وأنى وحيثما ويسمى الاول من الفعلين فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه مثال انقوله تعالى ان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم واعرابه ان حرف شرط جازم وتـؤمنوا فعل مضارع فعل الشرط مجـزوم بان وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وتتقوامعطوف على تؤمنوامجزوم بحذف النون والواو فاعل ويؤت فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلهادليل عليها والفاعل مستتر تقديره هو يعود الى الله والكاف مفعول ثان أجور مضاف والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع ومثال اذما اذما تقم أقم واعرابه اذما حرف شرط جازم وتقم فعل مضارع مجزوم باذما فعل الشرط وأقم جوابه وجزاءه مجزوم ايضا باذما ومثال من قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به واعرابه من اسم شرط جازم يجـزم فعلين مبتدأ ويعمل فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط والفاعل مستتر يعود الى من وسـوأ مفعول ليعمل ويجز جواب الشرط مجزوم بحذف الالف والفتحة قبلهـا دليل عليهـا ونائب الفاعل مستتر يعود الى من وبه جار ومجرور متعلق بيجز والجمـلة خبر المبتدأ ومثال ماقوله تعالى وما تفعلوا من خير تجدوه عندالله واعرابه ما اسم شرط جازم مفعول مقـدم لتفعلوا وتفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط وعلامة جزمـه حذف النون والواو فاعل ومن خـير بيان لما وتجـدوا جواب الشرط جزوم بحـذف النون والواو فاعـل والهاء مفعول اول لتجدوا وعند ظرف مكان متعلق بمحذوف تقـديره كائنامفعول ثان وعند مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليـه ومثال مهما مهما تكرم زيدا يشكرك واعرابه مهما اسم شرط جازم وتكرم فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمهما والفاعل مستتر تقديره انت وزيدا مفعول به ويشكر جواب الشرط مجزوم بمهما والفاعل مستتر تقديره هو يعود الى زيد والكاف مفعوله ومثال أي قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى واعرابه ايا اسم شرط جازم مفعول مقدم لتدعوا وماصلة وتدعوا فعل مضارع مجزوم بأيا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل فـله الفاء واقعـة في جواب ايا وله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والاسمـاء مبتدأ مؤخر والحسنى صفة للاسماء والجمـلة من المبتدأ والخبر في محـل جزم جواب الشرط ومثال متى قول الشاعر * متى اضع العمامة تعرفوني * واعرابه متى اسم شرط جازم وهو ظرف زمان متعلق باضع واضع فعل الشرط مجزوم بمتى وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعـل مستتر تقـديره انا والعمامة مفعول به منصوب وتعرفوني جواب الشرط مجزوم بحـذف النون والواو فاعل والنون للوقاية واليـاء مفعول ومثال ايان ايان نومنك تأمن غيرنا واعرابه ايان اسم شرط جازم وهو ظرف زمان منصوب بنؤمنك ونؤمن فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط والفاعل مستـتر تقـديره نحن والكاف مفعول به وتأمن جواب الشرط مجزوم بالسكون والفـاعل مستتر تقـديره أنت وغـير مفعول لتأمن وغير مضاف ونامضاف اليه ومثال اين قوله تعالى أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا واعرابه اين ظرف مكان

مبحث مايجزم فعلين وهو أحدعشر

منصوب بتكونوا وتكونوا فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ويأت فعل الشرط مجزوم بحذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وبكم جار ومجرور متعلق بيأت والله فاعل يأت وجميعا حال من الكاف فى بكم ومثال أنى أنى تجلس اجلس واعرابه أنى اسم شرط جازم وهو ظرف مكان منصوب بتجلس وتجلس فعل الشرط مجزوم بأنى والفاعل مستتر تقديره أنت واجلس جواب الشرط مجزوم بأنى والفاعل مستتر تقديره انا ومثال حيثما قول الشاعر

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان

واعرابه حيثما اسم شرط جازم وما زائدة وهو ظرف مكان منصوب بتستقم وتستقم فعل الشرط مجزوم بحيثما ويقدر جواب الشرط مجزوم بحيثما ولك جار ومجرور متعلق بيقدر والله فاعل يقدر ونجاحا مفعول ليقدر فى غابر جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لنجاحا غابر مضاف والازمان مضاف اليه ثم لما فرغ المصنف من الكلام على منصوبات الأسماء شرع يتكلم على مخفوضات الأسماء فقال

الباب الخامس فى مخفوضات الاسماء وهى ثلاثة

﴿ الباب الخامس فى مخفوضات الأسماء ﴾

واختم بأبواب مخفوضات الاسم عسى ❊ تنال حسن ختام منتهى الاجل
عوامل الخفض عند القوم جملتها ❊ ثلاثة ان ترد تمثيلها فقل
غلام زيد أتى فى منظر حسن ❊ فانظره واحذر سهام الاعين النجل
اسم وحرف بلاخلف وتابعها ❊ فيه الخلاف نمى فاسئل عن العلل

واعراب هذه الابيات الواو للاستئناف واختم فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت بأبواب جار ومجرور متعلق باختم أبواب مضاف ومخفوضات مضاف اليه ومخفوضات مضاف والاسم مضاف اليه عسى فعل ماض وتنال فعل مضارع مرفوع بالضمة واصله ان تنال فحذفت أن فارتفع الفعل على حد تسمع بالمعيدى خير من أن تراه فتنال فى تأويل مصدر فا عل عسى لانها هنا تامة وفاعل تنال مستتر تقديره أنت وحسن مفعول لتنال وحسن مضاف وختام مضاف اليه منتهى منصوب بنزع الخافض اى فى منتهى الاجل ومنتهى مضاف والاجل مضاف اليه عوامل مبتدأ وعوامل مضاف والخفض مضاف اليه عند ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من العوامل وعند مضاف والقوم مضاف اليه جملتها جملة مبتدأ ثان وجملة مضاف والهاء مضاف اليه ثلاثة خبر المبتدأ الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره خبر عن المبتدأ الأول ان حرف شرط وترد فعل الشرط مجزوم بان والفاعل مستتر تقديره أنت تمثيل مفعول به وتمثيل مضاف والهاء مضاف اليه فقل الفاء واقعة فى جواب ان وقل فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب الشرط غلام مبتدأ وغلام مضاف وزيد مضاف اليه اتى فعل ماض والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود الى الغلام والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ فى منظر فى حرف جر ومنظر مجرور بفى حسن نعت لمنظر ونعت المجرور مجرور فانظره الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره ان ترده

فانظره وانظر فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت واحذر الواو عاطفة واحذر فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت وسهام مفعول به وسهام مضاف والاعين مضاف اليه والنجل عطف بيان على الاعين أى الاعين الواسعة اسم وحرف خبر ان لمبتدأ محذوف تقديره عاملا الخفض اسم وحرف بلاخلف الباء حرف جر ولا اسم بمعنى غير ظهر اعرابها على مابعدها لكونها على صورة الحرف ولامضاف وخلف مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لاسم وحرف أى ثابتان بلا خلف وتابعها الواو للاستئناف وتابع مبتدأ اول وتابع مضاف والهاء مضاف اليه فيه جار ومجرور متعلق بنمى مقدم عليه والخلاف مبتدأ ثانى ونمى فعل ماض والفاعل مستتر يعود الى الخلاف وجملة نمى فى محل رفع خبر المبتدأ الثانى والجملة خبر عن المبتدأ الأول فاسئل الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر أى ان اردت معرفة سبب نمو الخلاف وزيادته فاسئل النحويين عن علله واسئل فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت عن العلل جار ومجرور متعلق باسئل ذكر المصنف فى هذه الابيات أن مخفوضات الاسماء ثلاثة (الأول) المخفوض بالمضاف ومثل له بقوله غلام زيد أى فزيد اسم مخفوض والخافض له المضاف وهو غلام (والثانى) المخفوض بالحرف ومثل له بقوله فى منظر فمنظر اسم مخفوض والخافض له حرف الجر وهو فى (والثالث) المخفوض بالتبعية ومثل له بحسن فحسن اسم مخفوض والخافض له التبعية لكن الخفض بالتبعية فيه خلاف والصحيح أن العامل فى المتبوع عامل فى التابع فلما لم يكن عندنا من عوامل الخفض الا المضاف وحرف الجر على الصحيح اشار بقوله اسم وحرف بلاخلف واشار بقوله وتابعها فيه الخلاف بين النحويين والاصح أن الخافض شيآن اسم وحرف والعلة فى ذلك أن التبعية معنى من المعانى فلا تعمل والعوامل المعنوية شيآن لاغيرهما الابتداء فى المبتدأ والتجرد من الناصب والجازم فى الفعل المضارع (خاتمة) فى قول المصنف واختم بأبواب اشارة الى انه ينبغى لكل شخص أن يلين ويخفض جانبه لكل انسان وأن يسلك سبيل التواضع فى كل الازمان خصوصا فى خاتمة امره فان العبرة بالخواتيم وفيه نوع من انواع البديع يسمى حسن الختام لما فيه من الدلالة على انتهاء المرام بحيث لاتصير النفس منشوقة لشئ من الاحكام نسأله سبحانه وتعالى أن يحسن لنا الختام بجاه النبى وآله وأصحابه الكرام ثم لما فرغ المصنف من تقسيم المخفوضات الى ثلاثة أقسام شرع يتكلم على الحروف التى تعمل فقال

مبحث حروف الجر وهى احد وعشرون حرفا

واعلم بان حروف الجر قد ذكرت * فى الكتب فارجع لها واستغن عن عمل

واعراب البيت الواو للاستئناف واعلم فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت بأن الباء زائدة وان حرف توكيد ونصب وحروف اسمها وحروف مضاف والخفض مضاف اليه قد حرف تحقيق وذكر فعل ماض والتاء للتانيث ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى حروف الخفض فى الكتب جار ومجرور متعلق بذكر وجملة ذكر فى محل رفع خبر ان والجملة من أن واسمها فى محل نصب سدت مسد مفعولى اعلم فارجع الفاء رابطة للشرط المقدر والتقدير ان اردتها فارجع لها وارجع فعل امر والفاعل مستتر تقديره أنت واستغن فعل أمر مبنى على حذف الياء والفاعل مستتر تقديره أنت وعن عمل جار ومجرور متعلق باستغن اى استغن عن ذكرى

لماذكر المصنف في هذا البيت أن حروف الجر قد ذكرت في الكتب اى كتب النحويين وهي
اى حروف الجر احدوعشرون حرفا وهي من والى وعن وعلى وفى ورب والباء والكاف
واللام والواو والتاء في القسم ومذومنذوخلاوعدا و حاشا وحتى وكى ولعل ومتى ولولا
فمثال من والى خرجت من البيت الى المسجد واعرابه خرجت فعل وفاعل من البيت من حرف
جر والبيت مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بخرج الى المسجد الى حرف جر والمسجد مجرور
بالى والجار والمجرور متعلق بخرج أيضا ومن معناها الابتداء والى معناها الانتهاء أى ابتداء
خروجى من البيت وانتهاؤه الى المسجد ومثال على قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل واعرابه الواو
بحسب ماقبلها وعلى حرف جر ولفظ الجلالة مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم وقصد مبتدأ مؤخر وقصد مضاف والسبيل مضاف اليه وعلى معناها الاستعلاء لكن
الاستعلاء في الآية مجازى ومثال عن قوله تعالى رضى الله عن المؤمنين واعرابه رضى فعل ماض
والله فاعل عن حرف جر والمؤمنين مجرور بعن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر
سالم والجار والمجرور متعلق برضى وعن معناها المجاوزة والمجاوزة في الآية مجازية ومثال فى قوله
تعالى وفيها ماتشتهيه الأنفس واعرابه الواو بحسب ماقبلها وفى حرف جر والهاء ضمير متصل مبنى
على السكون في محل جر والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم وما اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ
مؤخر وتشتهى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل والهاء مفعول به مبنية في محل نصب
والأنفس فاعل تشتهى وفى معناها الظرفية ومثال رب قولك رب رجل شجاع يكشف هذه الغمة
واعرابه رب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وشجاع صفة لرجل ويصح فيه الجر اتباعا للفظ
والرفع اتباعا للمحل ويكشف فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى رجل وهذه الهاء للتنبيه
وذه اسم اشارة مبنى على الكسر في محل نصب مفعول ليكشف والغمة بدل او عطف بيان
والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وهو رجل ورب معناها التقليل ومثال الباء قوله تعالى ذهب
الله بنورهم واعرابه ذهب فعل ماض والله فاعل بنورهم الباء حرف جر ونور مجرور بالباء
ونور مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والباء معناها التعدية ومثال الكاف
قوله تعالى واذكروه كما هداكم واعرابه الواو بحسب ماقبلها واذكروا فعل أمر والهاء
مفعول به كما الكاف حرف جر وما مصدرية وهدى فعل ماض والفاعل مستتر يعود الى الله
والكاف مفعول به والميم علامة الجمع وما ومادخلت عليه في تأويل مصدر مجرورة بالكاف
أى لهدايته اياكم والكاف من معانيها التعليل ومثال اللام قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة واعرابه اللام حرف جر والذين اسم موصول مبنى على الفتح في محل جر باللام
والجار والمجرور خبر مقدم وأحسنوا أحسن فعل ماض والواو فاعل والحسنى مبتدأ مؤخر
مرفوع بضمة مقدرة للتعذر وزيادة الواو عاطفة وزيادة معطوف على الحسنى مرفوع بضمة
ظاهرة ومثال الواو والله لأضربن زيدا واعرابه الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة
مقسم به مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة لاضربن اللام موطئة للقسم واضربن فعل مضارع
مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعوله وهى

مختصة بالقسم ولا يجوز ذكر فعل القسم معها فلا تقول أقسم والله ومثال التاء تالله لأكيدن أصنامكم واعرابه التاء حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور لأكيدن اللام موطئة للقسم وأكيدن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل مستتر تقديره أنا واصنام مفعول به منصوب واصنام مضاف والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع وهي لا تجر الا لفظ الجلالة وسمع جرها لرب مضافا للكعبة وهو نادر فقالوا ترب الكعبة وهو نادر ومذ ومنذ لا يكونان حرفي جر الا اذا كانا بمعنى من والمجرور بهما ماضيا أو بمعنى في والمجرور بهما حاضرا ومثال ما اذا كانا بمعنى من والمجرور بهما ماضيا قولك مارأيته مذ أو منذ يوم الجمعة واعرابه ما نافية ورأى فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول لرأيت ومذ ومنذ حرفا جر ويوم مجرور بهما ويوم مضاف والجمعة مضاف اليه أي ما رأيته من يوم الجمعة ومثال ما اذا كانا بمعنى في والمجرور بهما حاضرا قولك مارأيته مذ أو منذ يومنا واعرابه كما تقدم أي مارأيته في يومنا وتستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا أو الفعل فمثال الاول مارأيته مذ أو منذ يومان فمذ ومنذ اسمان مبتدأ بمعنى أمد ومابعده خبر وبالعكس بمعنى بين أي أمد عدم لقائه يومان أو بيني وبين لقائه يومان ومثال الثاني جئت مذ جاء زيد فمذ اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت وخلا وعدا لا يكونان حرفي جر الا اذا لم تتقدم ما المصدرية عليهما والجر بهما حكاه الاخفش فمن الجر بخلا قول الشاعر

خلا الله لا ارجو سواك وانما * أعد عيالى شعبة من عيالكا

فخلا حرف جر ولفظ الجلالة مجرور بخلا وعلامة جره كسرة ظاهرة ومثال عدا قول الشاعر

تركنا في الحضيض بنات عوج * عواكف قد خضعن الى النسور
أبحنا حيهم قتلا واسرا * عدا الشمطاء والطفل الصغير

فعدا حرف جر والشمطاء مجرور بعدا فان تقدمت عليهما ما المصدرية وجب النصب بهما لتعين الفعلية كما تقدم الكلام عليهما في الاستثناء ومثال حاشا قام القوم حاشا زيد فزيد مجرور بحاشا بالكسرة الظاهرة ومثال حتى قولك سرت البارحة حتى آخر الليل واعرابه سرت فعل وفاعل والبارحة ظرف زمان والناصب له سرت وحتى حرف غاية وجر وآخر مجرور بحتى وآخر مضاف والليل مضاف اليه ولا تجر حتى الا ما كان آخرا أو متصلا بالآخر وكي ولعل ومتى وقل من ذكرها في حروف الجر فمثال كي جئت كي اكرم زيدا فكي حرف تعليل وجر واكرم فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كي والفاعل مستتر تقديره انا وزيدا مفعول به لاكرم وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بكي والتقدير جئت كي اكرام زيد أي لاكرامه ومثال لعل قوله * لعل ابي المغوار منك قريب * واعرابه لعل حرف جر شبيه بالزائد وابي مبتدا مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لأجل حرف الجر الشبيه بالزائد وابي مضاف والمغوار مضاف اليه ومنك جار ومجرور متعلق بقريب وقريب خبر المبتدا والجر بها لغة عقيل ومثال متى قولهم أخرجها متى كمه أي من كمه واعرابه أخرج فعل ماض والهاء مفعوله ومتى حرف جر وكم مجرور بمتى وكم مضاف والهاء مضاف اليه والجر بها لغة هذيل ولولا ومذهب سيبويه انها من حروف الجر لكن لا تجر الا الضمير المتصل فتقول لولاي

(ولولاك)

ولولاك ولولاه فعند سيبويه مجرورات بلولا وزعم الأخفش انها في محل رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع فلم تعمل شيأ فيها كما لا تعمل لولا في الظاهر نحو لولا زيد لأتيتك (واعلم) انه لابد لهذه الاحرف المذكورة من متعلق تتعلق به الاسبعة احرف جمعها بعضهم في بيتين فقال

مبحث ما يتعلق من هذه الحروف ومالا يتعلق

وحرف جر مطلقا تعلقا * واستثن سبعة فلا تعلقا
خلا عدا حاشا ولولا ولعل * ورب والحرف المزيد حيث حل

وان المتعلق لايكون الا مشتقا أو مؤولا به وهو اما فعل كما في أنعمت عليهم واما اسم يشبه الفعل كما في غير المغضوب عليهم ومثال المؤول بالمشتق وهو الله في السموات فالجار والمجرور متعلق بالله لتأوله بالمعبود ﴿ تنبيه ﴾ المتعلق اما ان يكون مذكورا كما تقدم أو محذوفا والحذف اما جائزا كما في بسم الله فانه متعلق بمحذوف جوازا تقديره أألف ونحوه ويسمى حرف الجر في هذه الحالة ظرفا لغوا للغوه وفراغه من الضمير واما واجبا ويسمى ظرفا مستقرا لاستقرار الضمير فيه كما في بسم الله اذا جعل المتعلق محذوفا مقدرا من مادة الكون والحصول المطلق ونظم العلامة السجاعي الفرق بين الظرف اللغو والمستقر في بيتين فقال

مبحث المتعلق اما ان يكون مذكورا أو محذوفا

الظرف لغو ان يكن مخصوصا * بعامل لقد أتى منصوصا
ومستقر ان يكن قد عما * واحذف لهذا دون ذاك حتما

﴿ تتمة ﴾ اعلم ان الظرف والجار والمجرور أخوان اذا ذكر احدهما كان شاملا للآخر فاذا قيل لابد للظرف من متعلق فالمراد به ما يشمل الظرف الزماني والمكاني والجار والمجرور نحو صمت يوم الخميس وزيد عندك وزيد في الدار فهذه الثلاثة لابد لها من متعلق ﴿ خاتمة ﴾ يطلق أيضا على الجار والمجرور صلة ويسمى ايضا الحرف الزائد صلة وكذلك صلة الموصول فللفظ الصلة اطلاقات ثلاثة منظومة في قول بعضهم

ثلاثة أتت معان للصله * معمولة وزائد ثم الصله

ثم اتى المصنف ببيت يسئل الله فيه العفو عن زلله وخطيئته فقال

يارب عفوا عن الجاني المسيء فقد * ضاقت عليه بطاح السهل والجبل

واعراب البيت يا حرف نداء ورب منادى منصوب بفتحة مقدرة للمناسبة ورب مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف اليه وعفوا مفعول لفعل محذوف تقديره اسئلك عفوا وعن حرف جر والجاني مجرور بعن مجرور بكسرة مقدرة للثقل المسيء صفة للجاني فقد الفاء للتعليل وقد حرف تحقيق وضاق فعل ماض والتاء للتأنيث وعليه جار ومجرور متعلق بضاق وبطاح فاعل لضاق وبطاح مضاف والسهل مضاف اليه والجبل معطوف على السهل والمعطوف على المجرور مجرور ويوجد في بعض النسخ زيادة قوله

وصل يارب ما ناحت مغردة * على نبيك طه أشرف الرسل

ولا بأس به واعرابه الواو للاستئناف وصل فعل أمر والفاعل تقديره أنت يارب يا حرف نداء ورب منادى مضاف لياء المتكلم كما تقدم نظيره وما مصدرية ظرفية وناح فعل ماض والتاء للتأنيث ومغردة صفة لموصوف محذوف هو فاعل ناحت أي مدة نوح حمامة مغردة

وعلى نبيك جار ومجرور متعلق بصل وطه بدل منه أو عطف بيان وأشرف نعت لطه لا نعت لنبي اذلا يتقدم البدل على النعت وتقدم معنى الصلاة والسلام في أول الكتاب وهذا آخر ما يسره الله من الكتابة على هذه المقدمة والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان الفراغ من تأليفها يوم الاربعاء في السابع من رجب سنة ١٢٨١
ألف ومائتين واحدى وثمانين والحمد لله رب العالمين

حمدا لمن رفع من انتصب لنفع العباد * وصلاة وسلاما على سيدنا محمد الذي خفض بعوامل جزمه أهل البغي والفساد * وعلى آله وأصحابه الذين تميزوا بالفضل في الحال والمآل * وبهم زالت الشبه وتأكد الحق وارتفع الضلال * أما بعد فيقول الفقير الراجي من ربه حصول الاماني * عبد الحميد بن محمد فردوس المكي الافغاني * مصحح المطبعة الميريه * الكائنة بمكة المحميه * تم بعون ذي الألطاف الخفيه * طبع المنحة الوهبية * شرح المنظومة الشبراويه * في أصول علم العربيه * وهو لعمري كتاب جليل وضعه * مفيد جامع جزيل نفعه * فلله در مؤلفه العالم الفاضل * المتقن المتفنن البارع الكامل * العلامة النبيه * الشيخ سليمان بن احمد الفقيه * في المطبعة الميريه * ذات المآثر البهيه * في ظل من أنام الانام في ساحة العدل والامان * ونشر عليهم لواء الفضل والاحسان * خير خلف خلفاء الرحمن * أشرف سلف آل عثمان * المحفوظ بآيات القرآن والسبع المثاني * مولانا السلطان الغازي * عبد الحميد * خان الثاني * اللهم أدم له العز والتمكين * والظفر والفتح المبين * واحفظ أشباله الكرام * وأصلح وزراءه وعماله وقضاته الفخام * سيما المشير المفخم * والي ولاية الحجاز وشيخ الحرم المحترم * صاحب الدولة السيد عثمان نوري باشا * مشمولا بادارة مديرها شويكي زاده السيد عبد الغني افندي * ومساعدة مباشر الطبع المكرم علي افندي * وكان التصحيح بمصاحبة الفاضل محمد افندي * وملاحظة المؤلف المذكور *
ضاعف الله لنا وله الاجور * وبدر بدر التمام * وفاح مسك الختام *
في الرابع والعشرين من صفر سنة اربع وثلثمائة
وألف * من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف
* صلى الله عليه وعلى آله *
وكل ناسج على
منواله